



الرد على إطلاق الصواريخ لم يرض الكاظمي وطهران تريد التهدئة وفد عراقي إلى إيران لـ "تحجيم الفصائل" وتجنب المنطقة ضربة أميركية

□ بغداد / تميم الحسن

لا تبدو مذكرات الاعتقال وانزال القوات الامنية في الشوارع ضماناً كافية لوقف تصعيد الفصائل المسلحة التي هددت مؤخراً بـ "قطع أذان" رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقرر الكاظمي على اثر تلك التوترات، ارسال وفد الى طهران، التي تبدو هذه

المرة حريصة على التهدئة، او انها قد نجحت في الضغط على العراق لجره الى التفاوض. ويرفض رامي السكيني، وهو عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، خلال تصريح لـ(المدى)، "فتح باب الحوار مع الفصائل المسلحة"، حيث كانت بعض التسريبات قد ألمحت الى تدخل طهران كطرف وسيط بين الحكومة والفصائل

خلال زيارة الوفد الاخير الى طهران. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليب زادة، الإثنين، قيام وفد عراقي مكلف من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بزيارة إلى طهران، يوم أمس، لنقل رسالة عراقية إلى الجانب الإيراني. وأضاف النائب السكيني ان "أي تفاوض مع الجهات التي تزعزع أمن البلاد سيُعد بمثابة اعتراف بشرعية تلك الجهات،

واظهار الحكومة بموقف الضعف". ولم يصدر من بغداد حتى مساء يوم امس، أي تعليق حول الاعلان الايراني عن زيارة الهاشمي الى طهران، فيما زار في خضم هذه التطورات قائد "فيلق القدس" اسماعيل قاسمي العراق الأسبوع الماضي والتقى في بغداد كبار المسؤولين، بحسب بعض التسريبات.

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / محمد صباح

نتيجة الأعطال ونقص في قطع الغيار خرجت أكثر من عشر محطات كهربائية عن الخدمة في الوقت الذي يشهد البلد فيه تراجعاً للإنتاج الفعلي للمحطات الحكومية بسبب تقليل إيران صادراتها من الغاز. وتندرج هذه المشكلة أن تكون الأشهر المقبلة هي الأسوأ

في ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، إذ تشير توقعات المختصين الى أن تصل ساعات القطع المبرمج إلى ٢٤ ساعة، بعد تعثر وزارة الكهرباء من صيانة محطاتها. ومن المرجح ان يصل وزير الطاقة الإيرانية إلى بغداد اليوم الثلاثاء لبحث هذه المشكلة وتدايعاتها مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد تخفيض ضخ الغاز الإيراني المستحق للإيرانية المترتبة في ذمة الحكومة العراقية والتي تقدر بأكثر من مليار دولار. ويروي عبد الكريم عفتان، وزير الكهرباء الأسبق في تصريح

وزير سابق: الصيف القادم هو الأسوأ والقطع قد يصل لـ 24 ساعة ملف الكهرباء: الديون خففت استيراد الغاز.. والأعطال أوقفت 10 محطات

لـ(المدى) الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تخفيض طهران كميات الغاز من (٥) إلى (٣) ملايين متر مكعب، قائلاً ان "الحكومة العراقية لم تسد ما بذمتها من أموال إلى إيران". ويضيف الوزير الأسبق أن الإنتاج الفعلي لمحطاتنا الكهربائية في الوقت الحالي يقدر بـ(١٠) آلاف ميكا واط، خمسة آلاف منها من المحطات الاستثمارية، ومن الجانب الإيراني، والمتبقي من المحطات الحكومية، مبرراً "هذا الانخفاض في الإنتاج الكهربائي بسبب قلة الغاز وعدم وجود الصيانة".

■ التفاصيل ص ٢

بغداد والبصرة تتبعان الموصل بمبادرة بابا نؤيل

□ بغداد / عامر مؤيد

بعد الموصل، تجول بابا نؤيل في مدينة البصرة ووزع الهدايا على أطفال العوائل المتعففة في المحافظة النخيلية.

والبصرة هي ثاني محافظة بعد الموصل تشهد ارتداء أصحاب مبادرات زي بابا نؤيل، ويقول المبادرون ان هذه الزي يجعل الاطفال يشعرون بفرح مضاعف.

وتقول أمانة علي وهي ناشطة في محافظة البصرة لـ(المدى) ان "هذه المبادرة لاقت استحسان مواقع التواصل الاجتماعي والمجاميع الخاصة بالمحافظة لما فيها من اثر نفسي على الطفل".

واضافت علي ان "مثل هذه المبادرات يجب ان تشمل جميع المحافظات العراقية". وفي بغداد أيضا وزع شاب منطوق الهدايا على الأطفال.

إلى ذلك يقول علي سلمان، ناشط من بغداد لـ(المدى) انه "اتفق مع زملائه على إفراح أطفال منطقتهم التي يسكنونها".

ويبين انه "في يوم الحادي والثلاثين من الشهر الحالي سنجتمع مرتدين زي بابا نؤيل وبالفعل قمنا بشراء هدايا متنوعة وسنوزعها في هذا اليوم".

وتذكر انه "وزملاءه افقدوا هذه الامور في فترة طفولتهم لانها تزامنت مع ايام الحصار بعدها الظروف السياسية المربكة". لافتا الى ان "الاجيال المقبلة يجب ان لا تعاني من فقدان وان يعيشوا مثل بقية اطفال العالم". وكانت امراة قد ارتدت ثياب بابا نؤيل ووزعت الهدايا على

الأطفال في الموصل.



شاب يوزع الهدايا على الأطفال أمس... عدسة: محمود رؤوف

حقوق الإنسان: حالات العنف الأسري المسجلة لا تعكس الواقع المأساوي

□ بغداد / فراس عدنان

اشارت مفوضية حقوق الإنسان الى أن الأرقام المسجلة رسمياً لحالات العنف الأسري خلال العام الحالي لا تعكس واقع الحال، مقدرة وصولها إلى مئات الألوف من الجرائم، لافتة إلى العراق بدأ يشهد صوراً متقدمة وبشعة من الانتهاكات لم تكن مألوفة في السابق، متهمه الحكومة بعدم وضع سياسة صارمة توضح طبيعة العلاقة داخل العائلة الواحدة. وذكر عضو المفوضية فاضل الغراوي في حديث لـ(المدى)، أن "وزارة الداخلية العراقية سجلت ١٥ ألف حالة عنف أسري خلال العام الحالي". وتابع الغراوي، أن "تلك الأرقام لمل الات المؤقتة فعلياً، ولكن الواقع قد يصل إلى مئات الآلاف، كون الغالب الأعم من العنف لا يصل إلى الجهات التحقيقية". وأشار، إلى أن "أسباب العنف الأسري قد تفاقمت وتزايدت خلال العام الحالي، فبعد أن كنا نتحدث عن جوانب نفسية واقتصادية والكثرونية، ظهرت جائحة كورونا والحجر الصحي وما لحق ذلك من مشكلات على مختلف الأصعدة". من جانبه، أفاد رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أرشد الصالح، بأن "اللجنة مهتمة جداً بتشريخ مجموعة قوانين تسعى للحد من حالات الجرائم المرتكبة داخل الأسرة، وتشريعات داعمة للمرأة والطفولة".

■ التفاصيل ص ٢

التخطيط: نسبة الفقر ارتفعت إلى 32%

□ بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، يوم امس، أن نسبة الفقر في البلاد وصلت إلى ٣٢٪، فيما أشار إلى ارتفاع لهذه النسبة مع بدء جائحة كورونا.

وقال الهنداوي إن "نسبة الفقر كانت قبل جائحة كورونا قد وصلت إلى ٢٠٪، لكن مع الإجراءات التي اتخذت وحظر التجوال، ازدادت إلى ٣٢٪".

وأضاف، أن "هذه النسبة مبنية على فقر الدخل، وليس على الأبعاد الأخرى مثل السكن والتعليم والصحة، ولو اعتمدنا هذه الأبعاد، لوجدنا النسبة تعود إلى ٢٠٪".

وأعلنت لجنة الخدمات النيابية، تقديم "ورقة نهائية" لمشروع قانون العشوائيات يتضمن تحويلها إلى مناطق حضرية متكاملة متطورة.

■ التفاصيل ص ٤

3 الكاظمي: حققنا 3 من أهداف الحكومة وبقي واحد



دعا أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، الجميع للاستعداد للأوبئة القادمة، مؤكداً على الحاجة إلى تعلم الدروس من جائحة الفيروس التاجي كوفيد-١٩، وحث على زيادة الاستثمارات في التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية في المستقبل.

□ متابعة المدى

وسلط غوتيريش الضوء على الحاجة إلى أنظمة صحية قوية وحماية اجتماعية، ودعم المجتمعات على الخطوط الأمامية، والتعاون الفني للبلدان، مؤكداً أن التضامن والتنسيق أمران حاسمان داخل البلدان وفيما بينها. وأضاف الأمين العام: "لا أحد في مأمن ما لم نتمتع جميعاً بأمان"، مضيفاً "علينا تركيز المهنيين الطبيين والعاملين في الخطوط الأمامية والعاملين الأساسيين

5 الزراعة تتخذ إجراءات لخفض سعر البيض وتشكو التهريب



على مستوى العالم "للتزامهم الرابع" في مواجهة جائحة كورونا. وقال غوتيريش في رسالة له على خلفية الاحتفال الأول باليوم الدولي للتأهب للأوبئة، "بينما نتعافى من الوباء، دعونا نعقد العزم على بناء قدراتنا الوقائية حتى نكون مستعدين عندما يواجه العالم التقشي التالي". ومن جانبه سلط تيدروس أدهانوم جيريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة

العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO) الضوء على أهمية "نهج الصحة الواحدة"، الذي يدمج صحة الإنسان وصحة الحيوان وصحة النباتات، فضلاً عن العوامل البيئية، مضيفاً "يزيد هذا من أهمية النظر إلى أن ٧٥٪ من الأمراض البشرية المعدية الجديدة والناشئة هي حيوانية المصدر، وتسببها الجراثيم التي تنتشر بين الحيوانات والبشر".

الشركات العراقية وحتى الأجنبية التي تأتي، يأتون معهم بعمالهم ولا يفحصون المجال للعراقي بالعمل". ويتابع: "يعني لا بالقطاع العام يربونه ولا بالقطاع الخاص".

بدوره، يقول حسن حكيم عاطل عن العمل "عندما يُفتح مطعم لبناني يأتي بالكادر اللبناني وعندما يُفتح مطعم سوري يأتي بكادر سوري، لكن العراقي في بلده وعلى أرضه لا يقوم بتشغيل ابن البلد بل يأتون بالبنغالي وغيره حتى يفرق لهم في الاجور فكيف لا نتحدث بطلاة".

واستدرك حكيم: "نحن نعلم ان هناك قانونا يقول إن ٥٠٪ او أكثر تكون من حصة العمالة

بحقوقنا ولا أحد يبالي، عجب هذا الزمان الذي نطلب فيه الحقوق التي تعبنا من اجلها"، لافتا الى انه "معتصم تحت جسر العالوي منذ شهر أب".

وكان المتحدث السابق باسم الحكومة احمد الملا طلال قد اشار إلى أن الحكومة ليست لديها القدرة على تعيين أي شخص.

ويضيف محسن مخاطباً الحكومة: "حتى إذا ماكو (لاتوجد) تعيينات على الاقل وفروا لنا حصوله على فرصة عمل حتى في القطاع الخاص يقول لـ(المدى): "بعد تعب ١٦ عاما من الدراسة والشقاء نأتي لنفترش الارصفة مطالبين

7 الزوراء يرنو إلى وصافة الممتاز عبر موقعة زاخو

البنغال او غيرهم لديهم قدرة كبيرة على التحمل ويكونون موجودين في مكان العمل في كل الاوقات دون اي التزامات اخرى عكس العامل العراقي". الى ذلك كشف وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي، يوم الخميس عن حملة مرتقبة لتقنين العمالة الأجنبية في المؤسسات الاهلية والحكومية.

وقال الركابي إن "الوزارة نظمت حملات لتقليل الايدي العاملة الأجنبية واستبدالها بالايدي العاملة المحلية".

وأشار الى، ان "هذه الخطوة تهدف الى تقليل البطالة ويجاد فرص عمل لفتة الشباب".

البيانات التي تحرك السوق كون العمال

العراقية لكن لا نجد اي اثر لهذا القانون اليوم إذ ان الغلبة من العمالة الأجنبية".

وكانت وزارة العمل قد اعلنت موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء بالزام الشركات الأجنبية لتشغيل ٥٠٪ من العمالة العراقية ضمن مشاريعها الاستثمارية.

بدوره يقول احد تجار معامل جميلة الذي يعمل لديه ٨ عمال بنغاليين: "العراقي لا يلتزم بالعمل ويشكو كثيرا من قلة الاجر ووقت العمل الطويل رغم أن اجره يكفي لتشغيل عاملين اجنبيين".

ويضيف التاجر لـ(المدى) أن "العمالة الأجنبية حاليا هي التي تحرك السوق كون العمال

الشركات العراقية وحتى الأجنبية التي تأتي، يأتون معهم بعمالهم ولا يفحصون المجال للعراقي بالعمل". ويتابع: "يعني لا بالقطاع العام يربونه ولا بالقطاع الخاص".

بدوره، يقول حسن حكيم عاطل عن العمل "عندما يُفتح مطعم لبناني يأتي بالكادر اللبناني وعندما يُفتح مطعم سوري يأتي بكادر سوري، لكن العراقي في بلده وعلى أرضه لا يقوم بتشغيل ابن البلد بل يأتون بالبنغالي وغيره حتى يفرق لهم في الاجور فكيف لا نتحدث بطلاة".

واستدرك حكيم: "نحن نعلم ان هناك قانونا يقول إن ٥٠٪ او أكثر تكون من حصة العمالة

ملف الكهرباء: الديون خفضت استيراد الغاز والأعطال أوقفت 10 محطات

وزير سابق: الصيف القادم هو الأسوأ والقطع قد يصل لـ 24 ساعة



نتيجة الأعطال ونقص في قطع الغيار خرجت أكثر من عشر محطات كهربائية عن الخدمة في الوقت الذي يشهد البلد فيه تراجعاً بالانتاج الفعلي للمحطات الحكومية بسبب تقليل إيران صادراتها من الغاز. وتندثر هذه المشكلة أن تكون الأشهر المقبلة هي الأسوأ في ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، إذ تشير توقعات المختصين إلى أن تصل ساعات القطع المبرمج إلى 24 ساعة، بعد تعثر وزارة الكهرباء من صيانة محطاتها.

□ بغداد / محمد صباح

ومن المرجح ان يصل وزير الطاقة الإيرانية إلى بغداد اليوم الثلاثاء لبحث هذه المشكلة وتدابيرها مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد تخفيض ضخ الغاز الإيراني إلى العراق على خلفية تأخر دفع المستحقات الإيرانية المترتبة في ذمة الحكومة العراقية والتي تقدر بأكثر من ملياري دولار.

ديون إيران

ويروي عبد الكريم عفنان، وزير الكهرباء الأسبق في تصريح لـ (المدى) الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تخفيض طهران كميات الغاز من (5) إلى (3) ملايين متر مكعب، قائلاً ان "الحكومة العراقية لم تسد ما بذمتها من أموال إلى إيران". ووقع العراق وإيران اتفاقية في العام 2013، تلتزم بموجبها طهران بتزويد المحطات الكهربائية العراقية بـ (50) مليون متر مكعب في اليوم الواحد عبر ممرين أو خطين، الأول يمر من محافظة البصرة، والثاني من محافظة ديالى.

إلا أن إيران بدأت بتخفيض هذه الكميات بسبب الديون المترتبة في ذمة الحكومة العراقية، استناداً إلى عقبات التي بين أن "استيراد الغاز الطبيعي من إيران يكلف خزينة الدولة بحدود مليارين دولار سنوياً". وتفاقت مشكلة أزمة الكهرباء بعد 2003 بسبب تهالك محطات التوليد القديمة من جهة، والتخريب الذي طال الكثير من محطات التوليد والأسلاك الناقلة للطاقة من جهة أخرى ما ترتب على ذلك زيادة في ساعات انقطاع التيار الكهربائي.

وزير الطاقة الإيراني سيصل اليوم (الثلاثاء) إلى العاصمة بغداد بعد التنسيق مع السفارة الإيرانية من أجل بحث موضوعات الغاز ومستحقات الكهرباء مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، متوقفاً "حل كل هذه المشاكل والأزمات خلال الزيارة". وبلغت إلى أن "وزارة المالية وفرت الديون إلى إيران لكن واجهتنا مشكلة اعتبار أن الجانب الإيراني عليه عقوبات دولية"، مضيفاً أن "وزارة المالية قررت أن تحول هذه المبالغ إلى مصرف (TBI) العراقي".

وعن موضوع شراء الطاقة الكهربائية من تركيا أوضح المتحدث الرسمي أن، الحديث عن شرائها يعتبر كلاماً مبكراً حتى الآن، والتصريحات التي خرجت يوم أمس بيان الجانب التركي سيزود العراق، ليست رسمية وهي غير عائدة لوزارة الكهرباء، كاشفاً عن مساع لوزارة الكهرباء بأن ترتبط كهربائياً مع الجارة تركيا لكن هذا مبكر جداً للحديث عنه، لأن حجم الطاقة هو عبارة عن 200 ميغا واط المتفق عليها، ضمن مذكرة التفاهم التي تنص على أن يزود العراق بـ 200 ميغا واط، لكن إلى الآن لم تنضج الحلول الفنية ولم يتر الموضوع فنياً ولم يخلص إلى نتيجة وهو في طور مذكرة التفاهم حتى الآن، لكنه لم يبحث ملياً بشكل فني ومالي واقتصادي.

وتابع أحمد موسى: أن نقاط الربط أيضاً إلى الآن غير محددة والخطوط لم يتفق على ربطها كهربائياً، مضيفاً أن الكلام عن استيراد 200 ميغا واط لن يسد النقص الحاصل بواقع 6000 ميغا واط. وأصبحت وزارة الكهرباء تفكر بشكل جدي اليوم بتنوع مصادر الغاز وعدم الاعتماد على مصدر واحد، كما أن الوزارة والحكومة تفكر ملياً بتأهيل حقول الغاز العراقية واعتمادها على الغاز الوطني، حسب المتحدث الرسمي، لافتاً إلى أن هناك خطة وقودية يعتزم مجلس الطاقة الوزاري العمل بها، برئاسة وزارة النفط، وعضوية الكهرباء ووزارة الموارد المائية.

الكهربائية التي ربما ستكون ساعات القطع تصل إلى 24 ساعة في اليوم".

ملياراً دولار

من جانبه، يوضح أحمد موسى، المتحدث باسم وزارة الكهرباء في تصريح لـ (المدى)، أن "العقود الموقعة مع إيران ملزمة لهم في تزويدنا بالطاقة الكهربائية". ويضيف موسى أن "إنتاج المحطات الكهربائية يصل إلى 11 ألف ميكا واط بعد توقف الغاز الإيراني بشكل كامل"، موضحاً أن "قطع الغاز كفيف بخروج ستة وخمسة آلاف ميكا واط عن الخدمة". ويتابع موسى أن

ثلاث ساعات يومياً

ويضيف أن "العراق يحتاج في موسم الصيف إلى طاقة كهربائية تصل إلى (30) ألف ميكا واط على مدار 24 ساعة، أما في فصل الشتاء نحتاج إلى طاقة تقدر بـ 25 ألف ميكا واط يومياً"، منوهاً إلى أن "ساعات التجهيز ستكون خلال الأيام الحالية بين ثلاث إلى أربع ساعات يومياً في أحسن الظروف". ويتابع أنه "سيكون التجهيز ساعة واحدة مقابل خمس ساعات قطع يومياً، أي أربع ساعات تجهيز وعشرين ساعة إطفاء"، متوقفاً أن "يكون الصيف القادم هو الأسوأ في ساعات تجهيز الطاقة

مبشراً "هذا الانخفاض في الإنتاج الكهربائي بسبب قلة الغاز وعدم وجود الصيانة". ووفقاً لعفنان وهو عضو في لجنة الطاقة البرلمانية الحالية فإن القدرة التصميمية لجميع المحطات الكهربائية المشيدة في عموم المحافظات العراقية هو لإنتاج أكثر من (27) ألف ميكا واط مع الأخذ بنظر الاعتبار تجهيزها بالغاز الطبيعي والمواصل في إدامتها، مبيهاً أن أكثر من عشر محطات كهربائية متوقفة عن العمل بسبب حاجتها إلى الصيانة وشراء بعض قطع الغيار".



محطة كهرباء في جنوب العراق

رئيس لجنة: الكتل الكبيرة والحكومة والمنظمات يتحملون المسؤولية

حقوق الإنسان: حالات العنف الأسري المسجلة لا تعكس الواقع المأساوي

بالتزامن مع استمرار غياب القانون وتجاوز الواجبات الأسرية للأباء والأمهات، خصوصاً في المناطق النائية".

من جانبه، أفاد رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أربيد الصالح، بأن "اللجنة مهتمة جداً بتسريع مجموعة قوانين تسعى للحد من حالات الجرائم المرتكبة داخل الأسر، وتشريعات داعمة للمرأة والطفولة". وأضاف الصالح، في حديث لـ (المدى)، أن "الأغلبية غير متوفرة في الوقت الراهن لإقرار تلك القوانين ورفعها للمناقشة داخل البرلمان والتصويت".

ولفت، إلى أن "الكتل الكبيرة تفصل قوانين أخرى لها تفعيات سياسية ولا تهتم بتشريعات توفر الحماية للعائلة والمجتمع بنحو عام". ويواصل الصالح، أن "أحداً من أسباب تزايد العنف الأسري ووصوله إلى معدلات غير مسبوقة هو عدم إقرار القوانين التي تنظم الحياة الاجتماعية وتحفظ حقوق الأفراد". وأستطرد، أن "المنظمات المعنية بمتابعة الأحوال الاجتماعية داخل الأسر هي الأخرى لم تقم بالواجب المطلوب منها، في رصد الانتهاكات".

وانتهى الصالح، إلى أن "الحكومة تتحمل المسؤولية أيضاً؛ لأن الأوضاع أصبحت لا يمكن السكوت عنها، في وقت يفقر العراق إلى سياسة جنائية واضحة للتعامل مع الانتهاكات داخل الأسرة ومحاسبة مرتكبيها".

يشار إلى أن رئاسة الجمهورية كانت قد أرسلت العام الماضي مشروع قانون مناهض للعنف الأسري، ولحققتها الحكومة بمشروع آخر قبل أربعة أشهر باسم قانون الحماية من العنف الأسري، فيما يمتنع مجلس النواب عن مناقشة أي منهما لغاية الآن.

□ بغداد / فراس عدنان

إلى الجهات التحقيقية". وأشار، إلى أن "أسباب العنف الأسري قد تفاوتت وتزايدت خلال العام الحالي، فبعد أن كنا نتحدث عن جوانب نفسية واقتصادية والكترونية، ظهرت جائحة كورونا والحجر الصحي وما لحق ذلك من مشكلات على مختلف الأصعدة".

وبيّن الغراوي، أن "المؤسسات الحكومية لم تضع لغاية الآن خططا استراتيجية للتعامل مع هذه الواقع والحد منها، من خلال سياسة تنفيذية واقعية". ويرى، أن "منح فرصة مناسبة لتسجيل دعاوى العنف الأسري، سيضعنا أمام كم كبير جداً من هذه القضايا التي لم توثق رسمياً خشية من الجوانب الاجتماعية والعرفية". وأورد الغراوي: "بداننا نسجل صوراً بشعة

□ بغداد / فراس عدنان

إشارت مفوضية حقوق الإنسان إلى أن الأرقام المسجلة رسمياً لحالات العنف الأسري خلال العام الحالي لا تعكس واقع الحال، مقدرة وصولها إلى مئات الألوف من الجرائم، لافتة إلى أن العراق بدأ يشهد صوراً متقدمة وبشعة من الانتهاكات لم تكن مألوفة في السابق، منهمة الحكومة بعدم وضع سياسة صارمة توضح طبيعة العلاقة داخل العائلة الواحدة. ونكر عضو المفوضية فاضل الغراوي في حديث لـ (المدى)، أن "وزارة الداخلية العراقية سجلت 15 ألف حالة عنف أسري خلال العام الحالي". وتابع الغراوي، أن "تلك الأرقام للحالات الموثقة فعلياً، ولكن الواقع قد يصل إلى مئات الآلاف، كون الغالب الأعم من العنف لا يصل

□ بغداد / فراس عدنان

ثلاثة مستشارين قانونيين للنظر في إجراءات الشكلية والقانونية قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب. وأكد النائب حبيذا، أن "مجموع طلبات الاستجواب وصلت إلى ستة طلبات مقدمة، ثلاثة منها استكملت إجراءاتها الشكلية والقانونية بعد تدقيقها من اللجان والجهات البرلمانية المعنية بهذا الملف"، متوقفاً أن "يكون أول استجواب في بداية العام المقبل". ونظم محتجون صباح يوم أمس تظاهرات أمام البنك المركزي مطالبين بإقالة المحافظ مصطفى غالب.

ورفع المتظاهرون شعارات تصف محافظ البنك المركزي بأنه يريد تجويع الشعب، كما طالبوا بحاسبة "مصارف الفساد". وفي سياق متصل، أكدت النائبة عن تحالف عراقيون زهرة البجاري، انه سيتم استجواب وزير الكهرباء في الشهر المقبل من قبل اللجنة التي شكلها مجلس النواب لمعرفة اسباب التلكؤ. وقالت البجاري انه "رغم الأموال الطائلة التي تصرف على وزارة الكهرباء ودوائر الكهرباء في المحافظات لكن منذ 2003 والى الآن لم نستطع الوزارة ان تعالج مشكلة الكهرباء". وأضافت البجاري "اليوم احد الاسباب في الأزمة هو نقص الغاز لكن هذا ليس مبرراً لانقطاع التيار وخاصة في بغداد ومحافظات الوسط وحتى المحافظات الشمالية تشكو من مشاكل الطاقة الكهربائية".

تظاهرات لإقالة محافظ البنك المركزي

البرلمان يدين ملف الاستجوابات برئيس هيئة الإعلام والاتصالات

□ بغداد / المدى

أعلن عضو لجنة الإعلام والاتصالات النيابية علاء الربيعي، تحديد موعد لاستجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات علي الخويلدي من قبل مجلس النواب. وقال الربيعي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، انه "بعد استكمالنا لكل الإجراءات القانونية ولممارسة الحق التشريعي والرقابي تم تحديد موعد استجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات في الجلسة الأولى من شهر كانون الثاني المقبل". وأضاف الربيعي "سندبت في هذا الاستجواب حجم الخروقات التي حصلت في عمل الهيئة وتحديد ملف الهاتف النقال".

وكانت اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس النواب والمؤلفة من ثلاثة من المستشارين القانونيين قد انتهت من تدقيق ثلاثة طلبات استجواب من أصل ستة. وتحدث النائب حسين عرب، رئيس كتلة إرادة البرلمانية في تصريح لـ (المدى)، في شهر تشرين الثاني، قائلاً أن "الأمانة العامة لمجلس النواب ستخاطب في الأيام المقبلة الحكومة لتحديد مواعيد استجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، ومحافظ البنك المركزي، ووزير المالية بعد دراسة الأدلة والأوراق الوثائقية المقدمة من قبل بعض النواب والتي تثبت وجود مخالفات مالية وقانونية في عمل هذه المؤسسات". وتابعته انه "في الفترة المقبلة من عمل البرلمان ستتم استضافة واستجواب عدد من الوزراء ومن بينهم وزير الكهرباء لتوضيح اسباب هذا التلكؤ الكبير في تجهيز الطاقة".



مسنة في إحدى التظاهرات المناهضة للعنف ضد المرأة.. أربيد

الرد على إطلاق الصواريخ لم يرض الكاظمي وطهران تريد التهدئة

وفد عراقي إلى إيران لـ "تجسيم الفصائل" وتجنب المنطقة ضرباً أميركية

لا تبدو مذكرات الاعتقال وانزال القوات الامنية في الشوارع ضماناً كافية لوقف تصعيد الفصائل المسلحة التي هدت مؤخرًا بـ "قطع أذان" رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقرر الكاظمي على اثر تلك التوترات، ارسال وفد الى طهران، التي تبدو هذه المرة حريصة على التهدئة، وانها قد نجحت في الضغط على العراق لجره الى التفاوض.



□ بغداد / تميم الحسن

وبحسب الخارجية الإيرانية فان وفدا عراقيا برئاسة محمد الهاشمي (أبو جهاد الهاشمي)، الذي وصفته بـ "مستشار رئيس الوزراء"، وصل الأحد الى طهران.

ولم تذكر طهران اسباب الزيارة، لكن بعض القراءات قد ربطت بين تصاعد هجمات الفصائل المسلحة الاخيرة، وعلاقة بعض تلك الجماعات بايران. بالزمن مع تلك تداول ناشطون نسخة من وثيقة صادرة عن القضاء تشير إلى أمر اعتقال بحق ابو علي العسكري، الناطق باسم كتائب حزب الله، واسمه بحسب الوثيقة حسين مؤنس العبودي، الذي هدد بقطع أذان الكاظمي. وجاءت تلك التطورات، عقب اعتقال الحكومة عدة اشخاص متورطين بعمليات القصف التي تستهدف السفارة الأميركية، تسرب منهم اسم وسام الزريجاوي، القيادي في عصائب اهل الحق.

وتصاعد احتمال الصدام بين القوات الامنية والفصائل، على اثر تزايد الهجمات على البعثات الدبلوماسية التي تحرج الحكومة خصوصاً وانها تتهياً للانتخابات.

التفاوض مع الفصائل

ويرفض رامي السكيني، وهو عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، خلال تصريح لـ (المدى)، فتح باب الحوار مع الفصائل المسلحة، حيث كانت بعض التسيريات قد ألمحت الى تدخل طهران كطرف وسيط بين الحكومة والفصائل خلال زيارة الوفد الاخير الى طهران. واكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، الإثنين، قيام وفد عراقي مكلف من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بزيارة إلى طهران، يوم أمس، لنقل رسالة عراقية إلى الجانب الإيراني.

وقال خطيب زادة في مؤتمر صحفي: "وصل وفد عراقي برئاسة محمد الهاشمي (أبو جهاد)، مستشار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى طهران أمس، وهناك تنسيق متواصل مع بغداد".

ولم تذكر طهران سبب الزيارة، لكنها قالت بانها "لا تسعى الى خلق توتر في المنطقة، لكنها ستدافع عن أمنها ومصالحها بكل قوة".

واضاف النائب السكيني ان "أي تفاوض مع الجهات التي تزعم امن البلاد سيُعد بمثابة اعتراف بشرعية تلك الجهات، واطهار الحكومة بموقف الضعف".



يرفض رامي السكيني، وهو عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، فتح باب

الحوار مع الفصائل المسلحة، حيث كانت بعض التسيريات قد ألمحت الى تدخل طهران كطرف وسيط بين الحكومة والفصائل خلال زيارة الوفد الاخير الى طهران.

الأسبوع الماضي والتقى في بغداد كبار المسؤولين، بحسب بعض التسيريات.

التدخل الإيراني

ويشير السكيني الى أنه "من المفيد ان

تقوم الحكومة باجراء حوارات لتحقيق التوازن الدولي، لكن ليس مسموح بغير ذلك، مبيناً ان "طهران لديها تدخلات واضحة في العراق، وبعض الفصائل تابعة لها".



مؤتمر صحفي سابق للكاظمي وروحاني

وعرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، خلال المؤتمر الصحفي الذي نقلته وسائل اعلام إيرانية، على تغريدة

زعم التنازل الصوري الاخيرة، التي دعا فيها طهران الى عدم التدخل في الشأن العراقي.

وقال زادة إن "توقيت ومضمون تلك التصريحات والتغريدات مريب ومضلل، ولا نسعى للتوتر، نحن ندافع بكل قوتنا عن المصالح الوطنية

لإيران، وقد ثبت أن الولايات المتحدة هي المسؤولة عن أي عمل".

وكان الصدر قد قال في تغريدة عبر صفحته على تويتر، الجمعة الماضية: "العراق وقع ضحية الصراع الأميركي

الإيراني، وقد تضرر بصورة لا يصح السكوت عنها وكأنه ساحة لصراعاتها العسكرية والأمنية والفايروسية، وذلك لضعف الحكومة، وتشتت الشعب".

جدل حول الهاشمي

بدوره يقول القيادي في جبهة الانقاذ والتنمية، ائيل النجفي، ان طهران "أكثر تعقلاً" من الفصائل المسلحة في العراق، وان "الهاشمي" خيار صحيح. ولا يحمل ابو جهاد الهاشمي، المنتق الى المجلس الأعلى، اي صفة رسمية في الحكومة الحالية، لكن النجفي في اتصال مع (المدى) قال ان "ارساله جاء لانه مقبول من قبل ايران، وهذا امر مهم في التقاهم مع طهران".

والهاشمي، كان قد عين مديراً لمكتب رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي في ٢٨ آذار ٢٠١٩ خلفاً للمتقاعد نوفل أبو الشون، لكنه استقال من المنصب في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٩ بضغط من تظاهرات تشرين.

ويضيف النجفي ان "الكاظمي وجد ان اوامر الاعتقال والرد بانزال القوات الامنية الى الشوارع كما حدث في ليلة الجمعة الماضية، غير كاف ويحتاج الى التفاوض مع ايران لوقف الهجمات".

ويرى النجفي أن زيارة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء اسماعيل قانتي الى العراق كانت قد منحت الدولة "فرصة لن تتكرر" في ضرب "الفصائل المنفلتة".

وكان السفير الإيراني في بغداد ايرج مسجدي، قد أعلن في (٥ كانون الأول ٢٠٢٠) ان زيارة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء اسماعيل قانتي الى العراق كانت بالتنسيق مع الحكومة العراقية.

ويقول النجفي، وهو محافظ نينوى السابق ان "طهران تبحث عن التهدئة في هذا الوقت، وليست في مصلحتها ان تعطى الفرصة للرئيس الأميركي المنتهى ولاية دونالد ترامب بتوجيه ضربة عسكرية".

دعا البرلمان لحسم قانون المحكمة الاتحادية الكاظمي؛ حققنا 3 من أهداف الحكومة وبقي واحد



الكاظمي خلال اجتماع يوم امس

يبتغي الى أي من الكتل السياسية، ومفوضية انتخابات مستقلة، وقانون انتخابات منصف يفوز فيه من يحصل على أعلى الأصوات". وأشار إلى أنه "لدينا فرصة للنجاح في استعادة ثقة الشعب بالدولة والنظام السياسي والأليات الديمقراطية، وذلك بإقامة انتخابات نزيهة وعادلة من شأنها أن تحقق استقرار البلد".

وبيّن الكاظمي، "السلطة عندي ليست إرضاءً للذات، وإنما هي عبء إنجاز وإجراء الانتخابات المبكرة وعندها نكون قد أنجزنا المهمة التاريخية التي أنيطت بنا، ونحن مفوضية الانتخابات والعملي الانتخابية". وأكد الكاظمي وفقاً للبيان، أن "المهمة المركزية لحكومتنا هي إجراء انتخابات مبكرة، باعتبارها حكومة استثنائية بكل المقاييس، فهي نتاج لحراك شعبي من جهة ومطلب للمرجعية والقوى السياسية التي تنشأ التغيير من جهة أخرى. وتابع، أن "الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ جعلت من الفترة الانتقالية فترة مستديمة، وهذا يعد من أكبر الأسباب التي جعلت الأليات عقيمة". وأضاف، "نحن الآن على مفترق طرق، بعد أن تحققت ثلاثة أهداف أساسية في هذه الفترة الانتقالية التي نقودها الآن، أولها رئيس وزراء مستقل لا

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس، أن المهمة المركزية للحكومة الحالية هي إجراء الانتخابات المبكرة.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن الأخير "ترأس اجتماعاً موسعاً، يضم الوزراء وعدداً من رؤساء الهيئات المستقلة والأجهزة الأمنية ومفوضية الانتخابات، لتفعيل آليات دعم مفوضية الانتخابات والعملي الانتخابية". وأكد الكاظمي وفقاً للبيان، أن "المهمة المركزية لحكومتنا هي إجراء انتخابات مبكرة، باعتبارها حكومة استثنائية بكل المقاييس، فهي نتاج لحراك شعبي من جهة ومطلب للمرجعية والقوى السياسية التي تنشأ التغيير من جهة أخرى. وتابع، أن "الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ جعلت من الفترة الانتقالية فترة مستديمة، وهذا يعد من أكبر الأسباب التي جعلت الأليات عقيمة". وأضاف، "نحن الآن على مفترق طرق، بعد أن تحققت ثلاثة أهداف أساسية في هذه الفترة الانتقالية التي نقودها الآن، أولها رئيس وزراء مستقل لا

مدان وفق المادة 4 إرهاب القضاء يصدر مذكرة اعتقال بحق العسكري ويعان قرب إنهاء ملف المهندس وسليمانى

افاد مصدران بأن القضاء أصدر أربع مذكرات قبض لشخصيات عسكرية ومدنية لها علاقة بالمجموعات التي تطلق الصواريخ على المباني الدبلوماسية والعسكرية في بغداد والمحافظات الأخرى. وذكر مصدر أمني لموقع الحرة تابعته (المدى) أن "الشخصيات المتورطة هم ثلاثة قادة من كتائب حزب الله وشخصية مدنية"، مضيفاً أن "أولهم المدعو أبو علي العسكري، والثلاثة الآخرين لهم علاقة به".



□ متابعة / المدى

قانون مكافحة الإرهاب. وانه مطلوب وفق المادة ٤ إرهاب. وبرز اسم العسكري بسبب تغريداته المتشددة والعنوان الذي يحملته بصفته "المسؤول الأمني" لكتائب حزب الله، المعروفة بسريتها وابتعاد قاداتها عن الإعلام.

لكن العسكري الذي لم ينشر صورته أو يكتب باسمه الصريح، خرق قاعدة السرية الإعلامية ودأب على نشر البيانات والتغريدات ومهاجمة الحكومة ورئيسها الكاظمي على نحو خاص. وهو أيضاً متهم بالمسؤولية عن مقتل الخبير الأمني هشام الهاشمي الذي كان أول من ربط بين حساب ابو علي العسكري واسم حسين مؤنس، وتصاعدت حدة الاتهامات الموجهة إليه بعد مقتل الهاشمي إلى حد اضطره لنفي تلك الاتهامات علناً.

وكان مسلحون قد قتلوا الخبير الأمني والباحث في شؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، قرب منزله في منطقة زيونة شرقي بغداد يوم ٦ تموز ٢٠٢٠. وقالت مصادر أمنية وطبية إن مسلحين اثنين كانا يقودان دراجات نارية اعترضوا سيارة الهاشمي وأطلقوا النار عليه، ونقل بعدها إلى

مستشفى ابن النفيس حيث توفي. وعرف عن الهاشمي جرأته في مناقشة القضايا الأمنية والسياسية في العراق، وقربه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ووصف مسؤولون حكوميون مقتل الهاشمي، الذي كتب عن الشؤون السياسية وتنظيم داعش ودور الفصائل المدعومة من إيران في العراق، بأنه عملية قتل عمد، وتسربت فيما بعد مؤشرات من التحقيق الذي فتحته الحكومة - ولم تكمله حتى الآن - حيث كانت أصابع الاتهام تشير الى فضيل كتائب حزب الله.

ويعتقد أن مؤنس عضو في "الهيئة المركزية لشورى الكتائب" وهي أعلى هيئة إدارية - كما يقال - لذلك الفضيل.

وتعليقاً على ذلك، قال الخبير الأمني أحمد الشريفي إن "مذكرة القبض جاءت نتيجة تغريدة أبو علي العسكري الأخيرة، والتي كانت غير موفقة، وتتضمن ألفاظاً لا تتناسب والحديث عن شخصية مثل رئيس الوزراء"، مبيناً أنه "لا يجوز مخاطبة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بهذا الشكل والتجاوز عليه". وحول أسباب استخدام كتائب حزب الله، الألقاب والكنيات بدلاً من الأسماء الصريحة، ذكر الشريفي أن "الكتائب تستخدم أسلوباً سرياً في ادارة عملياتها التي تقول عنها إنها خيارها في المقاومة".

بدوره، قال الخبير القانوني أمير الداعي إن "مذكرة القبض الصادرة بحق أبو علي العسكري التي تم تداولها في وسائل الإعلام، صادرة وفق تهمة اهانة رمز من رموز الدولة العراقية". الداعي أوضح أن "القانون ينص على معاقبة من يهين أي رمز من رموز الدولة، وفق المادة ٢٢٦ من قانون العقوبات، والتي تصل عقوبتها الى السجن بين ١٥ و ٥ سنة". وتأتي هذه التطورات مع قرب مرور نكرى استهداف نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي

التخطيط تكشف عن نسبة "صادمة" لمعدل الفقر في العراق

□ بغداد / المدى

وقال عضو اللجنة عباس العطاوي في تصريح إن "اللجنة انتهت من مناقشة وإعداد تقرير مفصل عن قانون العشوائيات وقد أرسل إلى هيئة الرئاسة لعرضه على مجلس النواب مع قانون الطرق"، مبيّناً أن "هناك بعض النواب طالبوا بفصله عن قانون التجاوز الزراعي السكني". وأضاف أن "القانون معد من الحكومة وفيه معالجة لتأجير المناطق العشوائية لسكانها ومن ثم تحول مبالغ التأجير تمهيداً للاستثمار، مع منح فرصة للبلديات لنقل المواطنين الساكنين في المباني العامة إلى مناطق بديلة". وبين العطاوي أن "لجنة الخدمات أعدت الورقة النهائية لقانون العشوائيات الأسبوع الماضي، إذ سيحولها ذلك إلى مناطق حضرية ويطورها ويقدم لها الخدمات، إضافة إلى وجود صندوق لتطوير العشوائيات ضمن فقرات القانون"، لافتاً إلى أن "27 بالمئة من

أكد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، يوم امس، أن نسبة الفقر في البلاد وصلت إلى 32%، فيما أشار إلى ارتفاع لهذه النسبة مع بدء جائحة فيروس كورونا. وقال الهنداوي في تصريح صحفي، إن نسبة الفقر كانت قبل جائحة فايروس كورونا قد وصلت إلى 20%، لكن ومع الإجراءات التي اتخذت وحظر التجوال، ازدادت إلى 32%". وأضاف، أن "هذه النسبة مبنية على فقر الدخل، وليس على الأبعاد الأخرى مثل السكن والتعليم والصحة، ولو اعتمدنا هذه الأبعاد، لوجدنا النسبة تعود إلى الـ20%". وأعلنت لجنة الخدمات النيابية، في وقت سابق، تقديم "ورقة نهائية" لمشروع قانون العشوائيات يتضمن تحويلها إلى مناطق حضرية متكاملة متطورة.



المساكن في العراق عشوائية". أما عن توزيع قطع الأراضي، فقد بين، أن "التوزيع في المحافظات مستمر وهو من صلاحيات المحافظين وفق قرار 70 وقرار 145"، مشيراً إلى أن "هناك مشروعاً لقانون السكن، وقد قرئ قراءة أولى وتم إعداد الورقة الأخيرة للمناقشة في الجلسات المقبلة وهو من اختصاص لجنة التخطيط الاستراتيجية". وذكر عضو لجنة الخدمات النيابية، أن "هذا القانون سيشمل جميع المواطنين بتوزيع قطع الأراضي".

وبحث فريق "التخفيف من الفقر"، في وقت سابق، أهداف التنمية المستدامة، وغاياتها المتعلقة بالقضاء على الفقر، وذلك خلال اجتماعه الأول الذي عقده في وزارة التخطيط. وقالت الوزارة في بيان إن "فريق التخفيف من الفقر عقد اجتماعه الأول في وزارة التخطيط برئاسة مدير دائرة استراتيجية التخفيف من الفقر العام صباح جندى، بحضور مديرة الصندوق الاجتماعي للتنمية، وأعضاء الفريق الذين يمثلون عدداً من الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة وأكاديميين". وقال مدير دائرة استراتيجية التخفيف من الفقر العام وفقاً للبيان، إن "هذا الاجتماع جاء للتعريف بأهداف التنمية المستدامة والبالغة (17) هدفاً وغاياتها (169) ولاسيما المتعلقة بموضوع التخفيف من الفقر وكذلك مؤشرات القضاء على الفقر فضلاً عن التعريف باستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق (2018-2022) من الأجيال المقبلة". وتابع البيان، "من الجدير بالذكر أن فريق التخفيف من الفقر يضم أعضاء ممثلين عن وزارات (العمل والشؤون الاجتماعية، الصحة، التربية، الصناعة والمعادن، الهجرة والمهجرين، دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، البنك المركزي العراقي، جامعة الكوفة)".

بيئة ديالى تؤثر انخفاض نسبة التلوث في الأنهار

□ ديالى / المدى

إيجابي، جاء بسبب المتابعة المستمرة لرفع التجاوزات والحد من الانتهاكات الحاصلة من المناطق القريبة من ضفاف الأنهر، مؤكداً بأن ملف الأنهر الداخلية لا يزال يواجه تعقيدات بسبب كثرة التجاوزات لكنها تحاول من خلال ورش التوعية أن تدفع باتجاه خفضها وحصرها نظراً لتداعياتها السلبية على البيئة بشكل عام".

أصدرت دائرة بيئة ديالى، أمس الاثنين، تقريرها النهائي عن ملف تلوث الأنهر داخل المحافظة. وقال مدير بيئة ديالى عبد الله الشمري لوكالة (بغداد اليوم)، إن "تلوث الأنهر الكبيرة في ديالى انخفض بنسبة 10% قياساً بالعام الماضي وهو مؤشر

إيجابي، جاء بسبب المتابعة المستمرة لرفع التجاوزات والحد من الانتهاكات الحاصلة من المناطق القريبة من ضفاف الأنهر، مؤكداً بأن ملف الأنهر الداخلية لا يزال يواجه تعقيدات بسبب كثرة التجاوزات لكنها تحاول من خلال ورش التوعية أن تدفع باتجاه خفضها وحصرها نظراً لتداعياتها السلبية على البيئة بشكل عام".

وزارة النقل الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم : الاملاك والعقارات
العدد: ٩٥١٠
التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٩ م

إعلان رقم (٩٥١٠)

تعن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايمة علنية لتأجير المشيدات أدناه في محافظة (ديالى) في اليوم (الثلاثين) تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لغاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فطن الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (ديالى) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ويدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠% مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢% وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التامينات	الملاحظات
١	محلات رقم ٢٢/١٠ في مراب بلدروز	٤٨٥,١٠٠ ألف دينار	لكل محل
٢	محل رقم ٦ في مراب بلدروز	٤١١,٤٠٠ ألف دينار	
٣	محل رقم ٣ في مراب بلدروز	٤٨٤,٠٠٠ ألف دينار	
٤	محل رقم ٤ في مراب يعقوبة القديم	٨٨٩,٢٣٠ ألف دينار	
٥	محل رقم ٣٨ في مراب المقدادية الموحد	١٧١,٦٠٠ ألف دينار	
٦	محل رقم ٩ في مراب خانقين الداخلي	١٣٦,٠٠٠ ألف دينار	
٧	كشك رقم ٢ في مراب بلدروز	٣٦٨,٥٠٠ ألف دينار	
٨	كشك رقم ٣ في مراب بلدروز	٤٣٤,٥٠٠ ألف دينار	
٩	محل رقم ٢/١٩/١٨ في مراب المقدادية الموحد	٤٩٧,٢٠٠ ألف دينار	
١٠	محلات رقم ٤٧/٤١ في مراب المقدادية الموحد	١٧٦,٠٠٠ ألف دينار	
١١			

مدة الاجراء لمدة سنتان.... يدفع بدل الاجبار قسط واحد لكل سنة

كريم هاشم حسين الجابري
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

إعلانات
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة الاستكشافات النفطية
(شركة عامة)

(إعلان مزايمة)

تعن شركة الاستكشافات النفطية إحدى تشكيلات وزارة النفط عن إجراء مزايمة علنية لبيع مواد مستهلكة متنوعة (بطاريات، كهربائيات، أثاث) استناداً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في المجمع السكني النفطي/النهران شعبه الخازن في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢١/١١/١٣ مستصحبين معهم كافة المستمسكات المطلوبة (أصل وصورة) مع تأمينات أولية وقدرها (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار بموجب صك مصدق او نقداً ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢% من قيمة البيع وعلى من ترسو عليه المزايمة رفع المواد خلال سبعة أيام اعتباراً من تاريخ المصادقة على البيع وبعكسه تترتب عليه غرامة تأخيرية قدرها (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار عن كل يوم تأخير ولمدة (٣٠) ثلاثون يوماً بعدها يعتبر ناكلاً ويتحمل فرق البدلين والمصاريف الأخرى.

نشوان محمد نوري
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الحفر العراقية (شركة عامة)

إلى: السادة المجهزين وأصحاب الشركات المختصة
م / (إعلان المناقصة ٣١ / تجهيز / ٢٠٢٠) تشغيلي / مخزنية - للمرة الأولى

يسر (شركة الحفر العراقية / الهيئة التجارية - قسم العقود اللوجستية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم (الفنية والتجارية) لتجهيز (CABLES FOR MUD SYSTEM) مختلفة المواصفات والكميات على ان تكون المواد المجهزة من شركة (NEXANS KUKDONG) ومن منشأ (USA) OR SOUTH KOREA) والتي جهز من شركة (PRYSMAN) وتكون من منشأ (GERMANY OR ITALY) المواد واصله إلى مخازن الشركة في البصرة / البرجسية لفترة تجهيز (١٢٠) يوم تبدأ من تاريخ توقيع العقد مع تقديم شهادة منشأ مصدقة من الجهات المختصة.

- أ) مع ملاحظة ما يأتي:
- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الهيئة التجارية / قسم العقود اللوجستية / شعبة عقود التجهيز المحلي الطابق الارضي في مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية) خلال ايام وأوقات الدوام الرسمي.
- ٢- يتم تقديم العطاءات الفنية والتجارية بطرفين منفصلين.
- ٣- يتم فتح الطلبيات الفنية ودراستها من قبل لجان التحليل المختصة في جهة التعاقد لبيان المناقصين المؤهلين والمستجيبين للشروط المطلوبة.
- ٤- يتم فتح العطاءات التجارية للمنافسين المؤهلين من قبل لجان التحليل وبما لا يقل عن ثلاثة لاختيار العطاء الأفضل منها مع مراعاة الصلاحيات المالية المعتمدة لأغراض الإحالة.
- ٥- يتم إعادة ظروف العطاءات التجارية للمنافسين غير المؤهلين فنياً إلى مقدميها دون فتحها.
- ٦- متطلبات التأميل المطلوبة: (هوية غرفة التجارة الصنف الثالث النافذة لسنة ٢٠٢٠ أو شهادة تأسيس وعقد تأسيس وكتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٠ معنون على شركة الحفر العراقية وإجازة ممارسة مهنة).
- ٧- بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى الهيئة التجارية / قسم العقود اللوجستية / شعبة عقود التجهيز المحلي وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار.
- ٨- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة الحفر العراقية - البصرة - البرجسية - لجنة فتح العطاءات الاولى) في الموعد المحدد (تغلق المناقصة الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس المصادف ٢٠٢١/١١/٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون يوم الدوام التالي للعطلة موعداً للغلق ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة / لجنة فتح العطاءات الاولى / البصرة / البرجسية) في الزمان والتاريخ (الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس المصادف ٢٠٢١/١١/٤).
- ٩- آخر موعد لبيع مستندات المناقصة يوم الاحد المصادف ٢٠٢١/١١/١٠.
- ١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.
- ١١- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين يوم الاحد المصادف ٢٠٢١/١١/١٣ وفي حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل عشرة ايام من تاريخ غلق المناقصة اعلاه.
- ١٢- مدة نفاذ العطاءات (٩٠) تسعون يوماً) من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٣- يقوم مقدم العطاء بدفع تأمينات اولية قدرها (٣,٣٩٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وثلاثمائة وتسعون ألف عراقي بموجب صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق على ان يكون نافذ لمدة ٢٨ يوماً من انتهاء مدة نفاذ العطاء وسوف يهمل اي عطاء لم يرفق به التامينات الاولى.
- ١٤- الكلفة التخمينية قدرها (١٣١,٠٠٠,٠٠٠) مائة وواحد وثلاثون مليون دينار عراقي لا غير.
- ١٥- يتم التقديم على المناقصة من قبل المجهز أو المدير المفوض للشركة أو احد المؤسسين للشركة أو الوكيل القانوني وبموجب وكالة معتمدة وتقدم ما يثبت ذلك إلى القسم المعني ببيع مستندات المناقصة.
- ١٦- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها سيتم استبعاد عطاءه.
- ١٧- في حالة الشركات الأجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم اوراق تسجيلها في العراق مصدق عليها من الجهات المختصة.

الموقع الإلكتروني للشركة: WWW.IDC.GOV.IQ
البريد الإلكتروني للهيئة التجارية: contracts.south@idc.gov.iq
ع/ المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

42 مصرفاً أقرضوا آلاف المشاريع بمبلغ 329 مليار دينار

□ بغداد / المدى

أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية، يوم أمس، أن 42 مصرفاً منحوا قروضاً بمبلغ أكثر من 329 مليار دينار ضمن مبادرة الواحد تريليون التي أطلقها البنك المركزي إلى القطاعات التجارية والسكنية والزراعية. وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية، علي طارق، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "البنك المركزي العراقي اطلق مبادرة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخصصت مبلغ 1 تريليون دينار إلى المصارف"، موضحاً أن "42 مصرفاً خاصاً وحكومياً منحوا قروضاً بمبلغ 329 مليار دينار والتي ساهمت في دعم الآلاف من المشاريع الصغيرة والمتوسطة والسكنية".

وأضاف أن "المبادرة مستمرة حتى الآن، وتمنح قروضاً إلى المواطنين بفائدة 3.5٪ عندما يكون مبلغ القرض اقل من 20 مليون دينار، و4٪ عندما يكون القرض يتراوح بين 21 مليون دينار إلى مليار دينار". وأشار طارق إلى أن "القطاع الزراعي كان نصيبه من القروض 6.84 مليار دينار، والصناعي 46.57 مليار دينار والتجاري 100.5 مليار دينار والخدمي 86.15 مليار دينار والسكني 48.52 مليار دينار، بينما هناك قروض بمرحلة المنح بقيمة 40.5 مليار دينار"، لافتاً إلى أن "القروض المخصصة إلى القطاع السكني هي 100 مليون دينار وبفائدة 4٪ متناقصة وبمدة تسديد 15 عاماً".

ولفت طارق إلى أن "مبادرة اقراض 1 تريليون دينار إلى المواطنين، مازالت مستمرة لتنشيط الاقتصاد وبشروط ميسرة، ويكون التقديم عليها عبر القطاع المصرفي بشكل مباشر وتمنح بعد دراسة جدوى المشروع".

وكان البنك المركزي العراقي قد أعلن عن اطلاقه في نهاية سنة 2015 مبادرة الواحد تريليون لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تشجيع الشباب على الاستثمار في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية.

البرلمان يتجه نحو تخفيض "كبير" في نفقات موازنة 2021

□ بغداد / المدى

رجح عضو اللجنة القانونية النيابية حسين العقابي، يوم أمس، وصول قانون الموازنة المالية لعام 2021 إلى مجلس النواب الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن البرلمان سيخفف نفقات الموازنة بشكل كبير.

وقال العقابي في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن "إمكانية عدم إقرار موازنة 2021 أمر مستبعد ولا بد من إقرارها، وإن تمريرها سيترتب بسبب عدم وصولها حتى الآن"، مرجحاً "وصولها إلى مجلس النواب الأسبوع المقبل". وأشار إلى أن "النفقات الموجودة في الموازنة تبلغ 150 تريليون دينار، والبرلمان سيخفف النفقات إلى ما دون ذلك الرقم بكثير"، موضحاً أن "الانفاق الفعلي لعام 2020 لا يتجاوز 72 تريليوناً".

وأضاف، أن "البرلمان سيعمل قدر الإمكان على إيجاد طريقة تقشف عام بالمصروفات التشغيلية الجارية وإجراء مناقشات معينة بحسب الأولوية والحاجة لها، والتركيز على الملف الاستثماري والقضايا التي تخص المواطن كالمستشفيات والخدمات البلدية والمجاري والماء والتربية".

وكان مجلس الوزراء صوت على الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021، خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدت الاثنين (21 كانون الأول 2020)، برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.

من جهة، أكد النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير الحداد، أن البرلمان ينتظر وصول موازنة عام 2021 خلال الأسبوع الجاري، مرجحاً إقرار قانون الموازنة العامة خلال شهر بعد وصولها إلى البرلمان.

وقال الحداد إن "مشروع قانون الموازنة لعام 2021 لم يصل إلى مجلس النواب، لكن من المنتظر أن يصل المشروع خلال الأسبوع الجاري"، مؤكداً "المضي بالإجراءات القانونية والتشريعية فور وصول القانون لمناقشته والتصويت عليه".

ورجح أن "يكون مطلع الشهر المقبل موعد قراءة مشروع قانون الموازنة قراءة أولى ومن ثم بعدها القراءة الثانية، وتتم المناقشات المستفيضة في اللجان المعنية، كاللجنة المالية وداخل قبة البرلمان، حيث ستكون هنالك تغييرات ومناقشات حادة حول فقرات و أبواب القانون ومواده".

وتابع أنه "من المحتمل إجراء تعديلات على الموازنة لتقليل النفقات أو المناقشة في الأبواب التي يطلب إلى الحكومة تعديل بعض الفقرات". وأشار إلى أن "مدة المناقشات على مشروع القانون والتصويت عليه تستغرق من 20 يوماً إلى شهر".



المباشرة بتأهيل طريق كوت - بغداد بكلفة 97 مليار وبمدة تنفيذ 1090 يوماً

واسط / جبار بجاي

وبعد اثناء انشاء طبقتين من الحصى الخابط بسلك كلي 45 سم ثم تكون في الاخير اعمال التليط وهي بثلاث طبقات، تبدأ بطبقة الأساس القبري ثم الطبقة الرابطة وأخيراً الطبقة السطحية التي تكون على عرض العمر الواحد البالغ 12 متراً بإضافة مادة البوليمر إلى المزيج الاسفلتي، كما ويشمل العمل إطالة وتمديد جميع القناطر الانبوبية والصندوقية على طول الطريق ومن الجانبين لتحقيق العرض المطلوب مع تنفيذ سياج وقائي يفصل بين المريرين وإنشاء قناطر تصفية لتصريف مياه الأمطار من الجزيرة الوسطية".

وبين معاون المحافظ أن "الاعمال تتضمن أيضاً إنشاء ثلاثة جسرات بمواصفات نموذجية، الأول جسر باتجاه قضاء الحزاز يربط مع الجسر الذي ينشئ على نهر دجلة والجسر الثاني يكون

عند تقاطع مفرق النعمانية إضافة إلى جسر ثالث يكون في تقاطع دبونى - جصان وأربعة جسور للمشاة موزعة في المناطق ذات الكثافة العالية في عبور الأشخاص".

وقال إن "المبلغ الكلي لأعمال المرحلة الأولى 97 مليار دينار وقد حدد لإنجازها فترة 1090 يوماً وإن جميع الاعمال ستجري وفق أدق المواصفات الفنية وتوافق ذلك أيضاً أعمال تأثيث بعد انتهاء هذه المرحلة بالقطع الإرشادية وعلامات الدلالة والتحذير والتي سيتم تحديد أماكن وضعها بالتنسيق مع مديرية مرور واسط وكل ذلك من أجل أن يكون هذا الطريق الذي يربط بين واسط وبغداد طريقاً مثالياً ويساهم في التقليل من الحوادث المرورية التي تحصل باستمرار نتيجة الزخم في سير المركبات والسرعة الفائقة".

الزراعة تتخذ إجراءات لخفض سعر البيض وتشكو التهريب

□ متابعه / المدى

تهريب البضائع من معبرين حدوديين مع إيران وسوريا، المتحدث باسم الوزارة حميد النايك قال في تصريحات صحفية تابعته (المدى) إن "وزارة الزراعة لجأت إلى

المحلي وأسعار المحاصيل في الأسواق المحلية". رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر ريثي، سبق أن أفاد بوجود أكثر من 21 معبراً حدودياً غير رسمي في العراق، مشيراً إلى أن هذه المعابر تدخل البضائع من إيران وسوريا إلى

العراق. وزارة الزراعة العراقية كانت قد أكدت أن رفع سعر صرف الدولار ستكون له مردودات ايجابية على الاقتصاد العراقي، داعية إلى ضرورة التكاثر لمنع استغلال الظروف في رفع أسعار المحاصيل.

يشار إلى أن مجلس الوزراء العراقي قرر مؤخراً اعتماد سعر 1450 لصرف الدولار مقابل الدينار العراقي، ما أسهم برفع اسعار السلع والبضائع في الأسواق.

وتواجه الحكومة العراقية أزمة مالية كبيرة يصعب معها دفع رواتب موظفي الدولة دون ارتفاع الدين، حيث تعاني الحكومة من نقص في حوالى 3.5 مليار دولار لدفع الرواتب والديون، بعد أن تراجعت الإيرادات الشهرية للعراق إلى حوالى 4 مليارات دولار هذا العام، وهي نصف ما كانت عليه في عام 2019 بسبب انهيار اسعار النفط العالمية وانتشار جائحة كورونا.

في الأسواق العراقية الآن بحدود 5500 دينار للطبقة الواحدة"، مبيناً أن "من شأن منح أصحاب حقول الدواجن، النفط والكهرباء مجاناً أن يخفف عليهم كلفة استيراد باقي المواد، والتي هي مرتبطة بسعر صرف الدولار".

يذكر أن أسواق إقليم كردستان شهدت مؤخراً ارتفاعاً في أسعار البيض المائدة وصل إلى ضعف سعره السابق، حيث قال رئيس لجنة الزراعة والري في برلمان كردستان عبد الستار مجيد إن سعر كارتون البيض ارتفع من 30 ألف دينار إلى 60 ألفاً، مشيراً إلى أنه قدم كتاباً إلى البرلمان لمعالجة هذا الغلاء.

وحول عمليات التهريب من المنافذ الحدودية، أشار المتحدث باسم الوزارة إلى أن "تهريب البيض مازال مستمراً من منفذ برويز خان الحدودي في قضاء كلار"، مردفاً أن "هذا التهريب يؤثر على أسعار البيض في الأسواق العراقية".

النايف لفت إلى أن "معبر البوكمال مع الحدود السورية هو الآخر يشهد عمليات تهريب، لاسيما بمحصول البطاطا السورية، والذي يؤثر هو أيضاً على المنتج المحلي"، داعياً حكومة إقليم كردستان إلى "ضبط عمليات التهريب، والتعاون مع الحكومة الاتحادية، من أجل الحفاظ على المنتج

عدة اجراءات للحد من ارتفاع سعر البيض في الأسواق المحلية، ويتوجبه من الحكومة تقرر دعم حقول الدواجن بالكهرباء والنقط مجاناً".

النايف أوضح أن "سعر طبقة البيض



ستضع العراق ضمن "أوائل الصناعات العالمية"...

اكتشافات لـ"مليارات أمتار الغاز" حديثاً في "الغربية" ستنتج فرص عمل هائلة

□ متابعه / المدى

وقال العبيدي في تصريحات صحفية تابعته (المدى) إن "شركات الاستكشافات النفطية احد تشكيلات وزارة النفط اكتشفت اثناء عمليات التنقيب على حقل للغاز في منطقة شرق قضاء حديثة غربي الانبار، ضمن الاستكشافات الجديدة غير المؤشرة لدى الشركة المعنية".

واضاف ان "الحقل المكتشف يحوي على مليارات الامتار من الغاز ويعد اكتشاف هذا الحقل بعد ايام من قيام الفرق الزلزالية بعمليات مسح واسعة النطاق في المناطق الصحراوية الغربية للمحافظة لتتقيب على حقول النفط والغاز".

وأوضح، ان "عمليات المسح ماتزال مستمرة بالتنسيق مع القوات الامنية التي قامت بدورها بعمليات تأمين كافة المناطق التي تجري فيها عمليات التنقيب لتوفير الحماية الامنية اللازمة لكوادر الشركة لإنجاح مهام عملها"، مؤكداً ان "الايام القليلة المقبلة سوف يعلن عن اكتشاف حقول جديدة للغاز غير مؤشرة لدى شركة الاستكشافات النفطية في المناطق الغربية التي تطفو على بحيرة من المشتقات النفطية".

يذكر ان الفرق الزلزالية التي تتكون من

وتتملك محافظة الأنبار التي تقع غربي البلاد عددا من المناطق النفطية والغازية التي تعود فترة اكتشافها إلى ثمانينيات القرن الماضي، غير أن فكرة الإبقاء عليها



كوكاز الكورية وباشرت الاستثمار فيه. لكن احتلال تنظيم داعش المحافظة أدى إلى انسحاب الشركة وما زالت لغاية الآن ترفض العودة.

وتعد الكمية المكتشفة حالياً والتي يتم الاعلان عنها تقديرية من قبل الفرق العراقية الاستكشافية لكن في حال توفرت الإمكانيات اللازمة قد يكون هناك إعلان عن اكتشافات أكبر ستغير خارطة دول الغاز بالمنطقة وقد تدخل العراق ضمن الدول الأولى في هذه الصناعة.

ويعلق الخبير الاقتصادي، محمد عبد الصمد في تصريحات سابقة أن إعلانات المسؤولين العراقيين بحاجة إلى تدقيق فني من ذوي الاختصاص إذ أن الإعلان لم يأت لغاية الآن من وزارة النفط بشكل رسمي كونها المسؤول عن مثل هذه الأمور.

وأضاف أن وضع العراق المالي حالياً وسوق الطاقة لا يشجعان الشركات على القدوم والاستثمار لذا قد يبقى الإعلان عن الاستفادة من هذه الثروة مؤجلاً إلى إشعار آخر، إلا في حال قررت وزارة النفط استغلالها محلياً في الوقت الحالي وهذا أيضاً غير وارد لأسباب بعضها سياسي وأخرى مالية وفنية.

ضمن المخزون الاحتياطي للدولة ظلت مستمرة لحين عام 2003، قبل أن يتم طرح أبرز حقول المحافظة وهو حقل عكاز للاستثمار وفازت بعقد شركة

الاحتياطية للحدود العراقية السورية، ويقدر احتياطيه من الخام بنحو 6 تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، وتم اكتشافه عام 1981 قبل أن يتم اكتشاف النفط في الحقل ذاته عام 1983 وبكميات ضخمة تراوح تقديراتها بين مليار ومليار ونصف مليار برميل.

وكان مستشار محافظ الانبار لشؤون الطاقة عزيز الطرموز، قد قال في تصريحات له، ان الكميات المكتشفة

تصريفات له، ان الكميات المكتشفة

تصريفات له، ان الكميات المكتشفة

بعبارة أخرى

علي رياح

الترف المستحيل!

طرح مسؤول نافذ قبل الشروع في الموسم الكروي الجديد، سؤالاً عن إمكانية إصدار (كراس الموسم) وطلب مني تزويده بنسخ احتفظ بها لمناخج مواسم كروية عراقية بعيدة، فاستجبت له. وبينما نحن نلعب في صفحات موسم مضى عليه عشرون أو ثلاثون سنة، انتبه الرجل إلى أنني أضغ خطوطاً حمر تحت مباريات متفرقة، فعاجلته بالتحليل. قلت له: هذا العدد المحدود من المباريات قد تم تعديل مواعده لأسباب تتعلق حصراً بمشاركة مهمة وضرورية لمنتخب العراق أو لناد بارز كان مرتبطاً بأداء بطولة رسمية خارجية!

فجئ الرجل بأن النسبة الأعظم من المباريات قد أقيمت فعلاً في موعد تم رسمه وإعانه قبل انطلاق الموسم بأسبوعين على الأقل، فكان لابد هنا أن أكون أنا السائل: هل في إمكان الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة العراقي أن تصدر كراس الموسم في ظل ظروف صحية وتنظيمية ومالية ولوجستية غير مواتية تحيط بالأندية وبالهيئة نفسها بل وبالبلد ككل؟! أضافت: هذا ترف مستحيل.. لا يمكن أن تصدر جدولاً بالمواعيد

.. في إمكانك فقط أن تجري سحبة المباريات وتحدد المباريات العشر لكل جولة على امتداد الدوري كله من دون وضع توقيتاتها، وهذا أمر لا يحتاج إلى منهاج مطبوع يحمل المواعيد وهو التزام صارم ستواجه الهيئة التطبيقية جراء انتقادات لا حصر لها!

هذه كانت قناعتني التي حققتها الواقع على الأرض، فإن هي أيام حتى بدأ التعديل والتحوير والشطب والإضافة، وهنا لا يمكن أن يقع اللوم كله على الهيئة التطبيقية، لأنها ملزمة بأن تستجيب للظروف العامة التي تتقلب في العراق بين ليلة وضحاها إن لم أقل بين ساعة وأخرى.. اللوم يأتي من محاولة صناعة ترف عاجز عن تحقيقه اتحادات كروية سابقة تحت ظل حسين سعيد وناجح حود وعبد الخالق مسعود، برغم أنها اتحادات عملت في ظروف طبيعية حيناً ومضطربة حيناً آخر! كلنا يدرك منذ اللحظة التي أقيم فيها حفل القرعة الجميل أن الدوري سيُصاب هذه المرة بما أصيب به في المواسم الكثيرة الماضية من تعطيل وتأجيل.. وكان رأيي أن على الاتحاد ألا يجازف أبداً في إصدار الكراس، فالمواعيد ستتغير بعد ثلاثة أدوار أو أربعة على أبعد تقدير.. وهذا ما حصل بالفعل وكان يجب أن يحصل من باب المنطق.. فالاتحاد المنتخب الذي سبق الهيئة التطبيقية والذي سبقه والذي سبق الذي سبقه لم يتمكنوا من تنظيم دوري مستقر ولو بنسبة (50) بالمائة في موسم كان البلد فيها يتعرض لتحديات أمنية واقتصادية أقل أو أخف، فكيف سيكون الحال ونحن في عام كورونا فضلاً عن أن العراق يمر بوحدة من أخطر المخاضات السياسية والأمنية والاقتصادية؟!!

أحمد الله أن لجنة مسابقات التطبيقية انتجت في البداية منهجاً مبسطاً بمباريات لا بمواعيد والتوصل تماماً عن فكرة الكراس (الأنيق) المطبوع ذي الجداول والتوقيتات .. وإلا لكانت تلك فرص ذهبية أخرى لمن يتبع أخطاء الهيئة، وينسقط هفواتها بسوء النية.. أو حسنها!



هذه كانت قناعتني التي حققتها الواقع على الأرض، فإن هي أيام حتى بدأ التعديل والتحوير والشطب والإضافة، وهنا لا يمكن أن يقع اللوم كله على الهيئة التطبيقية، لأنها ملزمة بأن تستجيب للظروف العامة التي تتقلب في العراق بين ليلة وضحاها إن لم أقل بين ساعة وأخرى..

رئيس رابطة الرياضيين الرواد والأبطال في أميركا عصام زكي:

نهدف الى تعزيز الرياضة في المهجر بعيداً عن السياسة والعنصرية

احتجاجات تشرين حالت دون تنظيمنا مباراة كرنفالية مع النجوم العرب

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد عصام زكي رئيس الهيئة الإدارية لرابطة الرياضيين الرواد والأبطال في أميركا ولاعب المنتخب الوطني السابق بالكرة الطائرة، أن الرياضيين جميعاً في العراق وخارجه مطالبون بتضافر الجهود من أجل إنقاذ الرياضة العراقية والمساهمة في تطويرها عبر مباريات قيمة ترفع من مكانتها وتؤسس تقاليد رصينة للأجيال المقبلة.

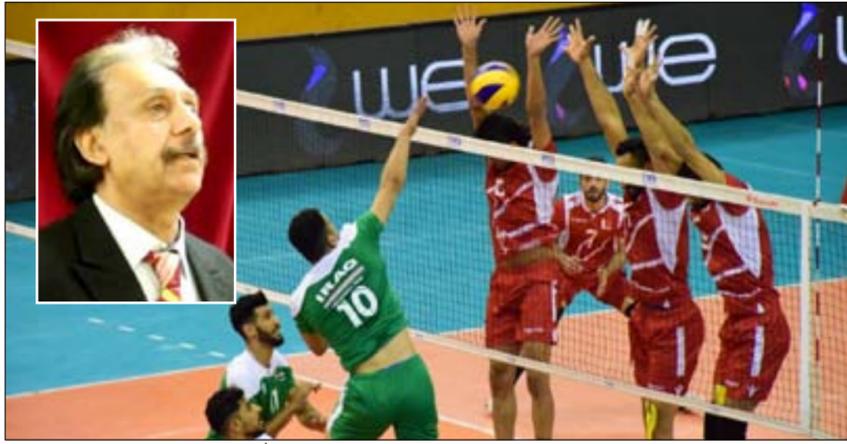
وقال زكي في أول حديث عن الرابطة عبر (المدى): "سبعينا للحصول على إجازة التأسيس من الحكومة الفيدرالية هنا في ولاية ميشيغان، وسيتم التجديد ثانية عام 2022، حيث كانت الرابطة قيد التأسيس عام 2016 بحضور المؤسسين النواة، وبعد عام واحد تم عقد المؤتمر الأول وانتخب بالإجماع رئيساً لها، وجميل زورو نائباً أول للرئيس، ونادية جورج نانبا نائباً، وفكرت توما أميناً للسفر، ودرجاء العيداني أميناً مالياً وإدارياً، والأعضاء هم إكرام لويس، ودخالد القس يوسف كميستشار ومقرّر، ومسان تميم، وسام مروي، وعماد حنا، وعبد الحليم السلامي، وعازر خضر، ونضير زوما، وأكرم مرويكي، وثامر يوسف، وناسم سليم كميستشار إعلامي، وثامر عزيز، وجاسم حسن ظاهر، ود.مقاد السيد جعفر، ود.مهدي جاسم، وهيثم قطمان، وفاتن جورج، وجواد كاظم، وعامر خليل، وعادل زكريا، وباسمة بهنام كميستشار، وزهير فائق، وفليح حسن، وعصام جميل، وعجمي السعيد وباسل كوكيس، ومنال العبيدي، وعلي الزبيدي، وتضم هذه الأسماء شخصيات مؤسّسة وأخرى عاملة ضمن الرابطة، ومن المفيد الإشارة الى وجود الزميل ممتاز يلدو نائب رئيس الرابطة الذي كان يرغب برئاسة الرابطة، ولكنه لم يُنتخب فقُرّر الابتعاد عنا كون سكتة بعيداً عن مقرّاً".

ماوى الجالية

وأضاف: "استأجرت رابطتنا ماوى خاصاً بها من المركز الثقافي الصيني، يحتوي على مطعم وقاعة وملعب تناريس فيه كل أنشطتنا، ويكون يوم الاثنين مفتوحاً للألعاب الشطرنج والمنصدة والطاولي، ولتنظيم الشؤون الثقافية الخاصة بالمرأة، وكجالية عراقية تحيط بنا عشرات الجاليات مثل الصينية والألمانية والأفريقية والعربية وغيرهم، نشطوا منذ تسعينيات القرن الماضي، وشكّوا

مؤتمر 2018

وأشار رئيس الرابطة، الى أنه: "في نيسان عام 2018، عقدنا أول مؤتمر بحضور 39 عضواً من الهيئة العامة، وتمت المصادقة على اسمائهم من قبل رئيس الرابطة المركزية في العاصمة بغداد الأستاذ خالد توفيق لازم، وتضمن المؤتمر محاور (تاريخ الرياضة العراقية منذ التأسيس) للكاتبين فكرت توما، ثم تحدث ممتاز يلدو عن (تاريخ الرياضة العراقية في ميشغان) وتناولت ناديا جورج (تاريخ الرياضة



الرياضيون في أميركا يدعون لانقاذ الرياضة من واقعا الرامن

النسوية في العراق وأثرها في الانجاز الرياضي) فيما اخترت موضوعاً علمياً بحثاً عن (المدارس التخصصية للناشئين

وأثرها في الانجاز الزمني والمكاني من مرحلة الروضة الى مرحلة الجامعة والاحتراف) وحال الانتهاء من محاضرتي وقف الجميع يصفقون لمدة دقيقتين، ونهض الإعلام العراقي الكبير أمير ندخا، يعمل في الصحافة الأميركية منذ خمسين عاماً، قائلاً (أنا مبهور بحق.. لأول مرة أشعر بأن مجلة والفترات تدققا الى ميشغان بهذا طاقات شبابية وأكاديمية وثقافية ورياضية ألجوا صدورتنا بحق".

موارد الرابطة

وعن الموارد المالية للرابطة، أوضح: "اتكلت شخصياً بالتمويل المالي في كل الاحتياجات، مع مساعدة نائب الرئيس جميل زورو في بعض الأمور، إذ لم تحصل على أي تبرع من أية جهة، وعقدنا العزم على إقامة مؤتمر عالمي في آذار 2020 برعاية الدبلوماسية العراقية والحكومة الفيدرالية والشرطة في ميشغان وتم استحصل الموافقات الاصولية لتوفير الدعم المتكامل، لكن غزو جائحة كورونا للعالم مطلع الشهر نفسه أوقف أنشطتنا فيما بعد".

وتابع: "من ضمن الأنشطة التي أقامتها رابطتنا، هي بطولة القنصلية بكرة القدم نهاية عام 2017، وبطولة التنس المفتوحة مقابل اشتراك قيمته 20 دولاراً شارك فيها أبطال من الصين والهند وبولندا وبعض الدول العربية إضافة الى العراق، وتم جمع مبلغ 500 دولار، لكن في المقابل أنفقنا 1500 دولار على مستلزمات

يُستفاد منهم لصناعة القرار داخل المؤسسة من خلال خبراتهم وتجاربهم وحرصهم على مصلحتها أسوة ببقية الأعضاء".

حق الصحفي الرياضي

وواصل: "من ضمن توصياتنا لمسؤولي الرياضة ومُشرعي مسوئة تعديل قانون الرواد لعام 2013 هو شمول الصحفي الرياضي بالحقوق المادية والصحية وتخصيص قطعة أرض له أسوة بالرياضي الرائد، فالصحفي شريك في الانتصارات ويحمل حقيقي برسائله ومُعاناته وما يتعرض له أثناء أداء واجبه، فمن حقّه أن يتمتع مع أسرته بمنحة الدولة العراقية بعد تجاوزه سن الخمسين، وسنقى نطالب بذلك حتى يتم التصويت على التعديل".

مباراة كرنفالية

وأفاد زكي: "من بين المباريات التي فكرنا بتنفيذها على أرض الواقع، هي إقامة مباراة كرنفالية تجمع منتخب النجوم العرب مع خليط نجوم كرة القدم العراقية من مختلف الأجيال الذين شاركوا في صناعة الانتصارات للكرة العراقية في بطولات كأس العرب وكأس الخليج وكأس آسيا والتأهل الى نهائيات الأولمبياد والمونديال، وتجري المباراة في ملعب البصرة أو كركلاء أو أربيل المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتنسيق مع وزير الرياضة السابق الدكتور أحمد وعلاء الدين النواب وجليل شياع وصبيح الضاييف وفوزي حمودات ومحمد عربو وطالب فيصل وإيمان صبيح وإيمان جورج وحسين لعبي وكريم علاوي وغيرهم لا يسع ذكرهم، وتم تأجيل تكريم الرياضيين الأبطال الذين يتجاوزون مناصب ومواقع حكومية أو شبه حكومية حالياً الى ظرف آخر لأنهم اليوم في موضع المسألة من قبل جميع الرياضيين: ماذا قدمتم لنا؟! توصيات

وذكر بشأن أهم التوصيات المرفوعة لقيادات الرياضة في العراق: "لرابطتنا توصيات مهمة تعضد قوانين الرياضة العراقية، ونأمل أن تعزّز مكانة الرياضيين الرواد في قانون الأندية والاتحادات إذ نرى ضرورة تواجد ثلاثة من الرواد مع عضو رابع احتياط لكل لعبة في الهيئة الإدارية للنادي أو الاتحاد من غير الأعضاء المنتخبين من الجمعية العمومية، ويتطلب حضورهم فقط عند مناقشة مسألة ما تخصّص لعينهم، أو مرافقة أحدهم لوعد رياضي في بطولة أو دعوتهم لاجتماع

تجمع حيوي

وختم عصام زكي حديثه بالقول: "ستبقى رابطتنا تجمعاً حيوية لا نستقطب أبرز الرياضيين العراقيين في المهجر كي يواصلوا خدمة بلدنهم من خلال مختلف الأنشطة مسافرين حقيقيين، برغم تقدّم أغلبهم في السن بعد أن أعيتهم الأمراض والظروف القاهرة، لكنهم ما زالوا يتمتعون بروحية العطاء، ولن يخجلوا على وطنهم الأم بشيء، فهم يظلّون أوفياء لكل مبادئ المواطنة والنشأة الأولى وعشق الأرض وفضل المعلمين الأولين، فسلاماً للعراق الحبيب وأهله الطيبين".

سلة النفط تتصدر التجمع الأول للدوري الممتاز

□ بغداد / المدى

غاز الشمال في المركز الثامن برصيد 7 نقاط من فوزه في مباراة واحدة فقط وخسارته في 5 وكان المركز التاسع من نصيب فريق زاخو حيث جمع 7 نقاط فقط من انتصاره في مباراة وتلقبه 5 هزائم يليه فريق نطق الشمال في المركز العاشر برصيد 7 نقاط من فوزه في مباراة واحدة وتعرضه الى الخسارة في 5 وأحتل فريق الحلة المركز الحادي عشر برصيد 7 نقاط حصدها من تغلبه في مباراة واحدة وتعرضه الى الهزيمة في 5 فيما كان المركز الثاني عشر والأخير من حصة فريق الأغلبية برصيد 6 نقاط فقط من وقوعه في 6 خسارات ولم



فريق النفط نجح في تحقيق الانتصار خلال ست مباريات

تصدّر فريق النفط ترتيب دوري السلة الممتاز برصيد 12 نقطة في ختام منافسات التجمع الأول الذي احتضنته قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد خلال الفترة من التاسع عشر ولغاية السابع والعشرين من شهر كانون الأول الجاري بمشاركة فرق الكهرباء والخطوط الجوية والأغلبية والنطق والشرطة ونطق البصرة ونطق الشمال والحشد الشعبي وغاز الشمال وزاخو والحلة والتضامن النجفي، ونجح فريق النفط في تحقيق الانتصار في ست مباريات خاضها في إطار حملته للدفاع عن اللقب الذي أحرزه في نسخة 2019-2018 بعد أن قام اتحاد كرة السلة بالغاء الدوري الممتاز في الموسم 2020-2019 على أثر عدم حصوله على الضوء الأخضر من قبل خلية الأزمة الحكومية باستكمال المربع الذهبي الذي توقف بعد خوض جولة الذهاب في شهر آذار الماضي حيث تغلبت كتيبة خالد يحيى على فرق نطق الشمال بنتيجة (101-41) نقطة وعلى التضامن النجفي (105-64) نقطة وعلى زاخو (112-63) نقطة وعلى الحلة (117-42) نقطة وعلى غاز الشمال (86-61) نقطة وعلى نطق البصرة (75-43) حيث بلغ عدد النقاط المسجلة من قبل لاعبيه 596 وسجلت في شبابه 314 متفوقاً بفارق النقاط على وصيفه فريق الشرطة وفريق الحشد الشعبي صاحب المركز الثالث وفريق الكهرباء الرابع، وحل فريق الخطوط الجوية بالمركز الخامس برصيد 10 نقاط جمعها من فوزه في أربع مباريات وخسر في اثنتين يليه في المركز السادس فريق نطق البصرة برصيد 8 نقاط من انتصاره في مباراتين وتعرضه الى الخسارة في 4 وجاء فريق التضامن النجفي في المركز السابع حيث يملك 8 نقاط في رصيده من فوزه في مباراتين وهزيمته في 4 واستقر فريق

الزوراء يرنو الى وصافة الممتاز

عبر موقعة زاخو

□ بغداد / حيدر مدلول

الماضي تنفيذاً للتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد19) - للحفاظ على سلامة الجميع. ويحل فريق أمانة بغداد لكرة القدم العاشر برصيد 14 نقطة ضيفاً ثقيلًا على فريق الميناء الخامس عشر برصيد 11 نقطة في المباراة التي ستجري في الساعة الثانية ظهراً على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في اختبار جديد يطمح فيه الأخير الى الظفر بثالث انتصار له في هذا الموسم بعد سقوطه في فخ التعادل في الجولات الأربع الأخيرة أمام فرق الصناعات الكهربائية والكرخ والزوراء دائرة الفرق الخمسة الأخيرة التي حيرت أنصاره برغم تواجد الروماني تيتا فاليريو على رئاسة المللك التدريبي لموسم الثاني على التوالي، وتعزيز الخطوط بلاعبين محليين ومحترفين أجنب يتناقض تماماً مع المواسم السابقة التي كان فيها السفانة ضمن أندية المقدمة من الدوري الممتاز متجاوزاً ما يحدث من مشاكل داخل أعضاء الهيئة الإدارية للنادي وتأخر حصولها من ميزانية خاصة من قبل الشركة العامة للموانئ إحدى تشيكيلات وزارة النقل الراعي الرسمي الى جانب هجرة عدد كبير من اللاعبين صوب الفرق الجماهيرية البغدادية للاقتراب أكثر من تمثيل المنتخبات الوطنية العراقية وتحسين أوضاعهم المعيشية.

الزوراء يرنو فريق الزوراء لكرة القدم خامس الترتيب برصيد 16 نقطة الى خلف الوصافة عندما يضيف فريق زاخو لكرة القدم التاسع برصيد 14 نقطة القادم من محافظة دهوك في إقليم كردستان في قمة كروية ساخنة في الساعة الرابعة والربع عصر اليوم الثلاثاء على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في ختام منافسات الجولة الحادية عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز للموسم 2021-2020 الذي يشارك فيه 20 فريقاً فقط.

وتترقب إدارة نادي الزوراء الرياضي من فريقها الكروي أن يعيد توازنه من جديد في هذه المباراة التي ستكون بداية عهد جديد في نيل الانتصارات ومزاحمة فريق نطق الوسط المتصدر ولأسبما بعد تجديد الثقة بالملك التدريبي بقيادة المدرب باسم قاسم خلال الاجتماع الأخير الذي عقد بينهما ودعمها الكامل بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية المؤمل انطلاقها في الأول من شهر شباط المقبل للبقاء كمنافس رئيس على خلف الألقاب المحلية في الموسم الحالي بحكم يضم في صفوفه نجوم يتمتعون بالخبرة الطويلة ولهم باع طويل في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم المشارك حالياً في التصنيفات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 يقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين برغم أنهم يفقدون للجماهير بسبب تواصل قرار منع تواجدهم على المدرجات من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول

بعد أن قِيضَ لنا أن نطلع على عدد من أعمال الكُتّاب الأتراك غير المعروفين عربياً من أمثال (متين كاتشان) (هاكان جونداي) وآخرين غيرهم ممن نزلوا إلى قاع المجتمع وراحوا ينقلون الكلام كما هو لدى عامة الناس، وأخذوا يصوِّرون لنا السقوط بكل أنواعه كإيذان عن بدء التغيير الظاهر على الواقعية السحرية بعدما بليت ألوانها وبطل سحرها. فصرنا نتساءل هل وصلنا حقاً إلى درجة لم تعد لسحرية الواقع ضرورة للاستمرار، لأنها لم تعد تجذب جمهور القراء والمتابعين؟

واقعية بلا سحر

جلال فتاح رفعت

فهل سنشهد في المدى القريب تبلور معالم تيار جديد إثر هذا التغيير؟ وهل ستفسح عملية التبلور هذه لظهور مفاهيم جديدة؟ ترى هل يمكن القول أن الواقعية السحرية فقدت قدرتها على الإغواء؟ وسوف تفقد ألقها في قادم الأيام ويؤول الأمر إلى إفساح المجال لظهور كيان مختلف تماماً، يتم بواسطته تجسيد الإثارة عن طريق تناول حياة أبطال هامشيين يقومون بتصرفات مخدشة للحياة، ويتم تداول الألفاظ البديئة التي يتداولونها كما هي بدون رتوش، مثلما هي في الواقع تماماً، دون مداخلة من رقيب! وفي هذا السياق هل يمكننا تدشين مصطلح (واقعية بلا سحر) وإطلاقه على هذا التيار الجديد الذي بدأت طلائع أعماله تلوح في الأفق؟

قد يحلو للبعض أن يسمي هذا التيار بالأدب الهابط، ويصف آخرون تلك الأعمال المكتوبة تحت هذا التأثير على أنها مجرد أعمال يتم فيها تسليط الضوء على ممارسة الأعمال الشائنة والسلوك الهابط للشخصيات تكثراً من استخدام العبارات البديئة التي تغيب فيها القيم الأخلاقية. في حين يشاء البعض أن يطلق على هذا النوع من الكتابة تسمية (أدب هامشي) أو (أدب سري، أو (أدب سفلي) وحتى حضيضي!

هل يمكن القول إن السلوكيات الشائنة التي بدأت تطفو على السطح في بعض المجتمعات يمكن أن يرى فيها بعض الكتاب سمات جمالية يمكن الوقوف عندها؟

(رواية ثقيلة)

يبدو أن هناك سبب ما خفي دفننا إلى تأجيل الحديث عن الرواية الموسومة بـ (رواية ثقيلة) للكاتب الروائي (متين كاتشان) إلى وقت لاحق، لحين الإنتهاء من ترجمتي لرواية (القليل) للكاتب الروائي (هاكان جونداي) ربما كان هذا قد حدث بالفعل لأننا لم نحصل على حافز قوي لتسليط هذا الكتاب. صدرت هذه الرواية في العام 1990، وبعد ست سنوات تلقفها المخرج السينمائي (مصطفى ألتى أوكال) وحوّلها إلى شريط سينمائي. ظلت الرواية والفيلم على مدى سنوات مدار بحثٍ ونقاشٍ وتجادباتٍ في الأوساط الأدبية والفنية. كما صارت محاكمة الكاتب (متين كاتشان) ومقدم البرامج الشهير (ألب بوغدايجي) (1) التمثل الشاغل للناس، صاراً هذان حديث الساعة لعدة أشهر بسبب تهمة الإغتصاب التي نسبت إليهما معا وتمت

عباس الحسيني

أهل الصنعة الغربية نمطاً أحرر للكيتار ، وهو الكيتار الإيقاعي Rhythm ومع الاسناد الخلفي لألة الاورج keyboard. وقد أبدع رواد الفن الغربي في العراق، ومن أبرزهم فؤاد مسعود وفرقة شيراز وهرانت وفرقة آرمين، وكروب المطربة سينا هاكوبيان والرائد المجدد إلهام المدفعي، غير أن الاسم الأكثر لعاناً ووعياً في المزج بين اللونين الموسيقيين، هو الفنان إلهام المدفعي، والذي عمل على زج المقامات الشرقية بتوليفاتها العراقية ضمن قالب النغم الغربي، وابتغاه ساحر. وقد يتساءل عدد من المتابعين عن ماهية وجوهر هذا الدمج بين مقامات

شرقية، كانت قد أدبت على ألقائها الشرقية ، وبروجيتها الشرقية، وعن جدوى هذا التداخل النغمي، وهناك أيضاً من يذهب إلى أن تآدية الأنغام والمقامات الشرقية على الآلات الغربية، قد يفقدنا بريقها وروحيتها الشرقية، وجعلها المؤصل، كما يشدّد على ذلك الملحن العراقي المبدع، طالب القره غولي، وفي أكثر من مناسبة، وهو من جيل الرواد في التلحين الموسيقي العراقي، ويشاطره الرأي في ذلك الملحن: المبدع، فاروق هلال. حيث أكد الاستاذ الملحن سرور ماجد ، أيضاً على أن طرائق الاداء في الموسيقى الغربية، أو ما يعرف بالجاز ميوزيك، لا تحتاج إلى صوت

غنائي متمكن وكامل الدرجات، وهو الأمر الذي فسره شيخ النقاد الموسيقيين: الاستاذ عادل الهاشمي، والذي يؤكد على شاعرية الاداء بديلاً عن اكتمال الدرجات الصوتية، أو ما يعرف بالوصول فيج، لدى المؤدي، وإذا كان عادل الهاشمي يتحكم الى التوزيع الكلاسيكي المخبث لدى أهل الموسيقى، من أن أعلى درجات التقويم: هو الطرب في صفة المطرب ومن ثم الغناء في صفة المغني وحيث يقف المؤدي في الدرجة الثالثة والأخيرة، وقد يكون المؤدي كإلهام المدفعي أكثر إقناعاً في الاداء من مطرب متمكن، بسبب من العذوبة والشاعرية في الاداء، وهي الإشكالية التي جعلت البعض يحتج على اطلاق صفة: مغن على الفنان الكبير ناظم الغزالي، لكن البعض من الملحنين العراقية يذهب إلى رأي مغاير، حيث إن تآدية الإغنية أو المقطوعة الموسيقية المؤلفة أصلاً على ألنها الشرقية وضمن مساحات المقام الشرقي، لا تتأثر بطريقة الأداء، ونلك لأصالتها واحتفاظها بالجوهر النغمي الخالص. ومن الممكن إعادة تآدية هذه المقطوعات والأغاني بعدة طرائق، وبما يعنى مفهوم التواصل الحضاري. حيث ظهرت في الأفق الموسيقي العراقي، وفي نهاية السبعينيات تقريبا عدة فرق موسيقية أنتجت أحناءاً، لا بل وأعادت غناء أغان عراقية ضمن قوالبها اللحنية – وبجسدي للربع تون – الكار بيمول – ومنها فرقة الأجراس الغنائية ومطربها ماجد كاكيا، في تأديتهم لنغم البيات. وإذا

كان إلهام المدفعي قد برز على موسيقى الآداء الغنائي والتفنن على آلة الكيتار بصورتها الأكوستيك، الشبيهة بروحية النقر الشرقي، فإن طابع موسيقى الجاز، قد تجسد قبل هذا الوقت ضمن الأحناء التي أداها المطرب والملحن رضا علي ، وبالخصوص أغنيته – ردتة سويتة شعندك بعد قبول ؟ – وقد استخدم فيها إيقاع الرومبا – ومن يستمع الى المقدمة الموسيقية، وهي تدور حول مقام الكرد، وكيف يضع لوزام الاستقرار الموسيقي، وهو اجتهاد ذكي لتطريب أنن المتلقي المستمع لهذا اللون من التصاور الفني الخلاق. حيث أعاد التجربة بلحن آخر للمطربة فائزة أجمد وفي أغنية، "شبيك شبيك يا قلبى"، من مقام النهاوند، مستخدماً إيقاع السوينج غير المتشارع، وهناك أكثر من رأي إلى أن المطرب والملحن الكبير رضا علي نجح أيضاً بادخال إيقاع الروك ١ ، في أغنية سلمنا يريح الهاب – وهي من مقام الصبا، وهو ما يطور ضمن النغم الشرقي ويعرف بالهجع، وقد يكون اختيار الفنان الكبير رضا علي لهذه الإيقاعات بسبب عذوبتها وسهولتها على أنن المتلقي، حيث لشجن مقام الصبا سطوة حزن حين يؤدي على الإيقاع الشرقي، وهو ما لم يرده رضا علي، لكي يؤكد على رومانسية الآداء. وفي العودة الى الفريق الغنائي الأجراس – الذي أبدع في إخراج الاغاني العراقية الشرقية الملامح براءة غربي أخاذ ، وكما في اغنتي: الليلة اسافر للهند واغنية

مشكورة، من مقام البيات، مستخدماً ذات الكار بيمول – الربع درجة – وعلى إيقاع الجورجينا، الذي ينفرد به العراق ضمن الموسيقى الشرقية العربية، وهو تحويل أيضاً للعامل على تويلفات الجاز الشرقي، ففي أغنية تمشي وتصد لعداء – يقدم الفريق الأغنية على ذات الإيقاع ولكن بالاعتماد على نغلم الكيتار ، وهي من مقام النهاوند ، ومن الجدير بالذكر أن المقامات الشرقية التي يمكن تأديتها على الآلات الغربية، هي: مقام الحجاز الطبيعي والعجم والكورد والنهاوند والصبا رزمز. مع بعض الأجزاء من بقية المقامات، وقد انفرّد في مطلع الثمانينيات الفريق العراقي ييفلزن، فقدموا على قاعة نادي الصيد تحويلاً رائعاً للأغاني العراقية، فصحوا بأغنية "تأنيبي صحت عمي جمال"، من كلمات ولحنان وغناء المطرب العراقي عبد الجبار الدراجي، وهي من مقام الحجاز، غير أن الفريق أدخل وبإبداع ، آلة الكيتار الكهربائي، ليبدل ضم نمطقة جديدة من التآدية، أعقبها بأغنية – غالي والنبي غالي للفنان العراقي الراحل حمدان الساحر ، وهي من مقام الحجاز العذب، حيث التقليد الناجح لجهود إلهام المدفعي، الذي قدم عدة أغان على آلة الكيتار الكهربائي، ضمن ما يعرف بالفراكو ، والجدير بالذكر أن فرقة غنائية مثل شيراز باند – وفاني باند – برنرزن باند – كينج باند – تريم باند – أونيس باند – وكذلك جهود الفنان المطرب

والعازف رعد بركات، وطارق كنار ومثنى كنار – وعازف الهافى ميتال هافال – بالإضافة إلى جهود العازف البصري الكبير المرحوم بيرج ، والذي عمل مع فرقة النجم كاظم الساهر، ومع السحر الذي قدمه فريق – سكبير كرو scare crew العراقي – مطلع الثمانينيات وبالعازف المتفرد رافي ، عندما كان زويلا في السجن بتهمة الاعتصاب قام أحد النزلاء بطعنه وقص أذنه وجده أعماً. أما (ألب بوغدايجي) فقد تعرض لمحاولة اغتيال في السجن ولكنه مات متأثراً بجراحه قبل أن يصل إلى المستشفى.

(١) انتحر الكاتب (متين كاتشان) بعد خروجه من السجن، بإلقاء نفسه من أعلى الجسر الملقب في اسطنبول إلى البحر. وجدت جثته بعد ثلاثة عشر يوماً. عندما كان زويلا في السجن بتهمة الاعتصاب قام أحد النزلاء بطعنه وقص أذنه وجده أعماً. أما (ألب بوغدايجي) فقد تعرض لمحاولة اغتيال في السجن ولكنه مات متأثراً بجراحه قبل أن يصل إلى المستشفى.



ألب بوغدايجي



متين كاتشان



هاكان جونداي

تخر السقوف على رؤوس ساكنتها، ثم تأتي ريح هوجاء لتقتلع تلك السقوف واحداً إثر آخر وتطير معها الحبال ومرجيج الأطفال ثم تذهب بالأطفال، طفلًا تلو الآخر.

تذكرني هذا بمشهد ساحر في رواية (مائة عام من العزلة) للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، حيث تطير إحدى الفتيات من شخصيات الرواية مع مهب الريح في أثناء نشرها للغسيل، في حين نجد أقصى درجة من درجات الإثارة لبطل الرواية (بردا) حين يسرق فأساً من محل لبيع العدد اليدوية ويهرع إلى البيت لكي يقطع جثمان أمه. هنا لا ننوي القيام بمقارنة بين هذه الرواية وبين تلك. فالمراد من ذلك حسب ظنني أن الكاتب يريد القول أن العائلة لا هوية واضحة لها وخاصة عندما نفهم أن عملية تقطيع الجثة ودفنها داخل الأرامس الأخرى هي بمثابة تأكيد على أن هذه الكائنات لا هوية واضحة لديها. وهكذا يتوارى جثمان الأم، فلا يكون لها قبر معين. لا رسم ولا شاهد قبر. لا تاريخ للولادة ولا تاريخ وفاة. ثم نجد أن الأب يخرج من السجن بعد إكمال مدة مكوميته، ويعود إلى كوخه الكائن في المقبرة، من دون أن يسأل عن زوجته. يجد فتاة صغيرة في طريقة فيأتي بها إلى البيت ليضاجعها هناك. نفهم أن (بردا) كان على علاقة عاطفية معها. يدخل (بردا) في أثناء ذلك البيت ويجد المشهد أمامه بكل تفاصيله وتهتكه المشين فينهي علاقته بالصبي بعد ذلك الحادث.

يمكن القول أن كتاب هذا التيار يختارون الأوساط الموبوءة التي ليس فيها أي أثر للغة، التي تحكمها مافيات تتاجر بالمخدرات أو عصابات منبثقة من تخطيطات دينية وسياسية.

من خلال متابعتنا للكاتب الأكثر مبيعا في تركيا وجدنا أن كتاب هذا التيار هم الأكثر انتشاراً.

(١) انتحر الكاتب (متين كاتشان) بعد خروجه من السجن، بإلقاء نفسه من أعلى الجسر الملقب في اسطنبول إلى البحر. وجدت جثته بعد ثلاثة عشر يوماً. عندما كان زويلا في السجن بتهمة الاعتصاب قام أحد النزلاء بطعنه وقص أذنه وجده أعماً. أما (ألب بوغدايجي) فقد تعرض لمحاولة اغتيال في السجن ولكنه مات متأثراً بجراحه قبل أن يصل إلى المستشفى.

(٢) أبوه رجل أعمال ينتمي إلى جماعة دينية تمارس الدروشة.





ولد الفنان التشكيلي بلاس محمد جسام في مدينة الكوفة عام ١٩٥٤. وتعلق بفن الرسم والفنون الموسيقية منذ صغره رغم معارضة والده والبيئة الدينية التي نشأ فيها، عام ١٩٦٨ انتقل الى بغداد وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، وخلال سنوات الدراسة الخمس في معهد الفنون الجميلة درس في قسم الكرافيك والخط العربي ليتخرج عام ١٩٧٥. بعدها أكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. لكنه لم يستطع أن يكمل دراسته إذ راودته فكرة الهروب وهذه المرة إلى هنتاريا، عام ١٩٧٨ عاد إلى بغداد ليكمل دراسته الأكاديمية، حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه عاد إلى رحلة البحث وراء كل ما هو جديد ليبحرل إلى ألمانيا ومن هناك تنقل بين الدول الأوروبية. ثم عمل في مجال التدريس لسنوات طويلة كما عمل في صحف عربية وأجنبية لأكثر من ١٥ عاماً، ونشر العديد من البحوث والدراسات في مجال تصميم ال (كرافيك ديزاين). ويعد الفنان العراقي بلاس محمد من منظري الفن وناقديه ولديه مجموعة من الكتب والمؤلفات التي تعد من أهم مصادر الفن لدى الدارسين .

حاورته (المدى) للوقوف على تجربته التشكيلية التي امتدت لأكثر من أربعين عاماً.

يرى أن للثقافة والمعرفة وجود آخر في المجال الجمالي والفني

د. بلاس محمد: الفنانون العراقيون لهم حضور بارز في معارض عالمية مهمة

حاوره / علاء المرزعي

«كيف كانت بداياتك مع الفن التشكيلي، ومتى أبصرت أول لوحة لك النور؟
كنت في مدرسة أول حين الابتدائية في مدينة الكوفة، البيئة العامة لم يكن للرسم فيها وجود، ولذلك مارست الخط العربي والرسم لوحدي، ارسم بالبطاشير على أبواب الخانات .ولم يكن مقبولاً آنذاك هذا النوع من الرسم، وقد سبب لي الكثير من المشاكل داخل المدينة، بعد ذلك انتقلت الى الدراسة المتوسطة وكان الاستاذ المرحوم محمد حسين جودي قد دفعني بالتشجيع لأول مرة الى اقامة سلسلة من الرسوم البيئية للبيوت والشناشيل والمناظر الطبيعية وعرفت فيما بعد أن البيئة علفت في ذاكرتي الى الآن، مع كل خصائصها وأشكالها، درسي أساتذة الفن العراقي المعروفين والأكثر حضوراً في المشهد التشكيلي، وقد تبلورت رؤيتي للفن، وهنا كان التنوع التشكيلي يأخذ مدهاء، في التصميم الصحفي والخط العربي والرسم معاً، وهنا بدأت مشاركاتي في المعارض الفنية في العراق وخارجه، وهكذا صار الفن الجزء الرئيس في حياتي وتكبري عندما كتبت في الفنون الإسلامية رسالة الماجستير ومن ثم دراستي للدكتوراه في النقد الفني .هذه الرحلة لا بد إنها أتت في تكويني الفني .فقد شاركت في عديد المعارض الدولية وحصدت جوائز كثيرة وأقيمت سلسلة من المعارض خارج العراق .. إنها سيرة طويلة أحببت فيها هذا العالم الذي اسمه الفن، كانت أول لوحة بفهمي الرسم صورة شخصية كلفني برسمها أحد وجهاء المدينة رسمت فيها يوم عاشوراء لتعلق في أحد مواكب العزاء وأصبحت يشار لي بأني فنان، كان عمري آنذاك اثنا عشر عاماً وقد نفذتها بالألوان الزيتية، وحصلت عليها من معلمي في الابتدائية حسن كريم الكوفي، هدية لتشجيعي على الاستمرار في الفن.

«وأى الفنانين كان له تأثير في اتجاهك للرسم، وإلى أي مدرسة فنية تنتمي؟
تأثرت بأساتذتي في بداية المشوار، أولهم الفنان الكبير محمد مهر الدين ثم رافع الناصري، بعدها بالإستاذ فائق حسن، وكل له اتجاهاته في الفن، لكن تبلورت طريقتي بعد رحلة من البحث في الفن العالمي وما سمي باتجاهات ما بعد الحداثة، كنت معجبا بالفنان الاسباني تاييس والاميركي روشنيرغ، ومن خلال التصنيف المدرسي لا انتهي الى مدرسة بعينها، لكن يمكن القول بأني في خط التعبيرية، تلك المدرسة التي تحاور منابع الروح الإنسانية وأشكالها، لذلك فإن التعبيرية الخيالية جزء من تفكيري وإنتاجي رغم خصوصية أسلوبي الفني.

«بدأت كفننا بداية السبعينيات،» هل أسهم ذلك في إغناء ميولك تجاه التشكيل، ويرأيك ما الذي تشكله هذه الفترة (فترة السبعينيات) في التشكيل العراقي؟
في أوائل السبعينيات كان معهد الفنون الجميلة المحطة الأولى لكل الفنانين العراقيين سواء طلبته وكارهه التدريسي، نقل أساتذته خبراتهم من مؤسسات عالية رصينة في حقل الفن منهجا وتطبيقا، هذا المناخ كان البداية الأولى لدخولي الحقيقي في عالم الفن وسياقه العام الذي لا بد أن تأخذ حيزاً فيه، ولذلك فإن البيئة الثقافية هي من تحدد توجهك إضافة الى الرغبة الذاتية، هنا تحدثت عن النشأة المدرسية والتعلم والخبرة، حين توفرت لي فرصة للعمل وأنا طالب، ففي المرحلة الثانية من دراستي علم 1972 كانت صدرت مجلة مجلتي والمزار للأطفال وتم اختياري كأحد العاملين فيها في القسم الفني، حينها التقيت بكبار الرسامين العراقيين - صلاح جواد، فيصل لعبي، طالب مكي، وعبد الرحيم ياسر، وحسام عبد الحسن والقائمة تطول ليس هنا مجال لذكرها، تعلمت من هذه النخبة الكثير وبدأ أسواره فأخذت أقد في عالم لم أستطع بعد فك أسرارها فأخذت أقد كل ما يقع في يدي من رسوم عالمية ومحلية في محاولة مني للتدريب الأولى على مقاربة أسلوب بدأت تتبلور خصائصه وأشكاله .

وبعد خمس سنوات انتقلت الى كلية الفنون الجميلة وفيها بدأت ملامح أسلوبتي في الكرافيك والرسم والتصميم الطباعي وفتحت الصحافة لي مجالاً أوسع .

عملت في الصحافة كصحافة كصحف، وكذلك في مطبوعات الأطفال، والإعلانات التجارية، فترة طويلة، ما الذي أضاف إليك ذلك، وما الذي أضفته أنت في هذا المجال.
كانت "مجلتي والمزار" الخطوة الأولى في عالم التصميم الصحفي، تعلمت فيه بعض أسرار الإخراج الصحفي، ولأني كنت أجد الخط العربي الذي درسته على يد الأستاذ الكبير (هاشم البغدادي) والذي أضاف الى التصميم خبرة أخرى في معرفة شفراته وتكويناته الإخراجية وتوفرت حينها فرصة العمل في الصحافة لوضع خرائط تصميمية لبعض الصحف - جريدة النخعي والعراق والجمهورية والتراث الشعبي ومن ثم مجلة ألف باء- وغيرها الكثير وتبلورت رؤي وأفكار بتأثير أساتذتي (ناظم رمزي) الذي دلني على مجاورات فنية أخرى في حقل الطباعة وهو المجال المكمل لمعرفة أسرار التصميم وأحد أهم أدواته. وهنا بدأ النزوع الى التجديد حين عملت على وضع بعض الحروف الطباعية لأول مرة في الصحافة العراقية التي سبقتني في بداياتها الكبير (محمد سعيد الكار). وبعد تراكم خبرات الرسم والتصميم والطباعة والخط العربي لأكثر من عشر سنوات من العمل بدأت افكر في دخول عالم صياغة الإعلان، وحينها لم يكن هذا النوع من الفن قد أخذ حيزاً مهماً في الإخراج وهو قائم على حرفية بسيطة ..كانت البداية في الدار الوطنية للنشر والإعلان الذي عملت فيها مع مجموعة من الفنانين، و كانت الحافز في الإطلاع على تجارب فن الإعلان وإخراجه، وفي ذاكرتي أول إعلان صممته ونفذته في ملعب الشعب وهو نوع من الإعلان المتحرك الذي يرفعه الجمهور، ثم تلاه بعض الإعلانات التي تنشر في الصحف وإعلانات الأفلام السينمائية لدور العرض. وفي هذه الفترة أيضاً افتتح معمل للإعلان الضوئي (المبناء) الذي وفر لي الفرصة للعمل في حقل جديد للإعلان الضوئي، وهنا استثمرت طاقتي الفنية وخبرتي في أسرار الفن بفرعه وأجناسه، ثم قررنا أن نعمل في مجال التصميم والطباعة والبوستر والعلامات التجارية للمؤسسات وصناعة علب التغليف والتعبئة لسد حاجات سوق العمل الصناعية والتجارية وكانت تجربة إنشاء مكتب (اند) للتصميم والرسم مع أربعة فنانين (علي المندلاوي رسام الأطفال المعروف وعبد الرحيم ياسر فنان الكرافيك والتشكيل ثم المنفذ والفنان سهام كوركيس) المكتب هو الأول لتأسيس فن لم يولد بعد في العراق ثم أخذ في التوسع عندما عملت فيه على صياغة شعارات المصارف والشركات المهمة والمتنوعات التي كانت متداولة في الصناعة العراقية والعربية، ثم أصبح هذا المكان منتدً ثقافياً للفنانين والأبهاء لعمل أغلفة الكتب والبوسترات الخاصة بالمعارض التشكيلية والعروض المسرحية وغيرها وفي منتصف الثمانينيات تحول مكتب (اند) الى مطبعة وقسم للتصميم والرسم (ايكال) التي تبنت عمل المطبوعات الجارية والفنية، وبمراجعة لتاريخ الإنتاج العراقي في مفاصل التصميم فان لهذه المؤسسة حضوراً في تطور التصميم الطباعي وفي 2003 بدأت كل مفاصل الإنتاج بالتوقف ومنها ايكال، لكن مسيرتي في التصميم استمرت لا نجز أعمال ذات حضور في مفاصل المجتمع منها الثقافي في إخراج الكتب لمؤسسات النشر العراقية والعربية والأجنبية وعمل تصميم البطاقة الوطنية الموحدة ثم عكف لتصميم جواز السفر العراقي بطريقة أكثر حداثة وأخراج مئات الشعارات للجامعات والمؤسسات العراقية والعربية .

«ما يميز أعمالك هو هذا الاحتفاء باللون، هل تجد فيه إشارة ما؟
عندما أبدا في الرسم أجد أمامي علماً لوني هي ذاتها يستخدمها الرسامون، لكن في التركيب اللوني تظهر قدرتك فب الاختيار، حينها أفكر بالطابع العام للوحة (اللون الغالب) وأبدأ بصياغتها وفقاً للفكرة، اشعر أن البهجة اللونية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في النفس الإنسانية لأن الغرابة سمة للإثارة، ومن الطبيعي أن اضغ كل خبرتي اللونية في اللوحة، وللون فاعلية عملية وتواصل بين أعمال الفنان وبين المتذوق، وهناك تواصل له خصوصية خاصة وإمكانات فنية كبيرة في صناعة اللوحة، لكنه لا يستطيع أن ينتج هزات عميقة في حقل الفن عامة والرسم خاصة، وكما للثقافة والمعرفة وجود في حضور الإنسان وجود آخر في المجال الجمالي والفني، حضور

«أنت فنان تجيد الخط العربي وجماليته .. هل يرايك ما مدى الترابط بين الحرف والرسم؟
نحن نعيش اليوم في عالم تتقابل فيه لحقول الفنية وتتراسل ..ليكمل أحدهما الآخر، وإذا كان الخط والحرف نوعاً من الجرافيك، فان الرسم ذاته يقارب فن الجرافيك، لكن



المشكلة أن الفنانين العرب، اسقطوا نوعاً من القداسة على الحرف العربي ..فكان أن تحول من وجوده اللغوي الى وجود آخر بإزاحة ما يعلق به من رسم عادي لصورة صوتية وحشره في اللوحة بالرغم من أن الحرف ذاته لا يقبل بمعاذرة نسقه فيفرض علينا القراءة بأي صورة، نحن نقلنا الحرف من نصيره من الصبر الى الزيت، هو تحول في الوسائل لا في الجوهر. ولذلك فان ظاهرة الحروفية في معناها السائد أصبح تياراً جمد اللوحة (اللون مكانها حتى الملل لأكثر من سنتين عاماً، وهذا أحد أسباب التوقف عن الهزات التي تحدثت في العالم، أما الخط العربي بمعناه العام في شكله وتركيباته فاني أجدّه وأشعر معه بالمتعة لكني لم أعمل مطلقاً على تشابك الحقلين معاً .

«ما يميز أعمالك هو هذا الاحتفاء باللون، هل تجد فيه إشارة ما؟
عندما أبدا في الرسم أجد أمامي علماً لوني هي ذاتها يستخدمها الرسامون، لكن في التركيب اللوني تظهر قدرتك فب الاختيار، حينها أفكر بالطابع العام للوحة (اللون الغالب) وأبدأ بصياغتها وفقاً للفكرة، اشعر أن البهجة اللونية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في النفس الإنسانية لأن الغرابة سمة للإثارة، ومن الطبيعي أن اضغ كل خبرتي اللونية في اللوحة، وللون فاعلية عملية وتواصل بين أعمال الفنان وبين المتذوق، وهناك تواصل له خصوصية خاصة وإمكانات فنية كبيرة في صناعة اللوحة، لكنه لا يستطيع أن ينتج هزات عميقة في حقل الفن عامة والرسم خاصة، وكما للثقافة والمعرفة وجود في حضور الإنسان وجود آخر في المجال الجمالي والفني، حضور

ربما أعالي إذا قلت إن الفن العراقي اليوم مؤثر على المستوى العالمي، الفنانون العراقيون لهم حضور في معارض عالمية مهمة، اعتقد أن المناقشة والاتصال ومرارة الهجرات جعلت من هؤلاء يعيشون عالماً قلقاً في اتجاهين، وجودهم في بلاد لها قوانينها ولا تتضح طريقاً مبعداً لهم والأخر هو المقاربة بين ذاكرتهم الرمزية عن بلدنهم وتلاقحها مع رمز العالم الآخر، لهذا يحضر الفن العراقي في المراتب العالمية ليس فقط على مستوى الرواد بل الأجيال الأخرى .

الفنان وكلها جميلة لكني أخترت طريقي بعد عناء من التجربة والتجريب المستمر حتى صار المتلقي يعرف أعمالتي دون النظر لاسمي. أسلوبتي أصبح متفرداً داخل فضاء الفن العراقي والعربي، وهذا جزء من بحثي المستمر.

«ما زال الجمهور والنخب الثقافية، يحجمان عن زيارة المعارض، وما زالت ثقافة من هذا النوع مضقودة عندنا؟ ما السبب في رأيك؟

هذه مشكلة ترتبط بالوعي الثقافي للمجتمع وقد كتبت كتاباً اسمه عزلة الفن في الثقافة العراقية، أن تاريخنا هو تاريخ لغة لا بصير، ومنذ الاحتلال العثماني كان هناك صمت ثقافي استمر 800 عام لم ينتج فيه لوحة واحدة، والى الآن ترسب هذه الثقافة في مفاصل المجتمع المعارض فكرة تقوم على احتفاء الفنانين بأنفسهم، لا يوجد تلقى ولا حتى اقتناء للأعمال الفنية إلا نزرًا يسيراً وعلى مستوى الأفراد، سياسة المؤسسات خارج الزمن غير معنية بنشر الوعي البصري، لذلك نرى أن المعارض الفنية خارج هموم الناس وهم على حق، لأننا لم نستطع بناء وعي جمالي داخل المجتمع، والسبب هو ما مر بتاريخنا من مأس، الفن هو نوع من الترف الإنساني بحاجة الى فضاء آخر لم يتوفر بعد .

«لا يمكن لنا أن نصنف أعمال بلاس على أنها من تمييزات الحداثة، لأن رسوماته تنزع نحو كسر نمطية التلقي وتجاوز أفق التشكيل الحداثي القائم، بهذا المعنى قال عنك أحد النقاد: ما تعليقك عن ذلك؟

هذا الناقد على حق، أقول لم اعد أؤمن بالدرسية التي جاءت بها الحداثة، لقد تغير الزمن والتذوق واهتزت القناعات ولم يعد الشكل الواقعي أو مقارباته لها قيمة في رأيي لأن الصور تأتينا بالملادين في الفضاء السبراني لذلك يسعى الفن اليوم الى ايجاد موقع في فضاء لم تكن مسبوقة وعلى الفنان أن يخرج من التاريخ الذي كان له ثقافته من الزمان والمكان لذلك اشعر أنني اسعى بكل جهد الى بلورة اتجاه آخر يعتمد التفرغ وكسر التوقع وإزاحة المألوف واليومي. لقد تبدل الفن في مفاهيمه ومخرجاته، وصار من الصعوبة بمكان تحديد تعريف الجميل والقيح، مع تغيير كلي للنوع الجمالي بأجمعه من مقولة: إن كل اتجاه جديد يؤشر إلى اهتزاز في القيم والأعراف السائدة، وهي اللازمة الحياتية لمعنى التحول البيودي في الوعي الإنساني .

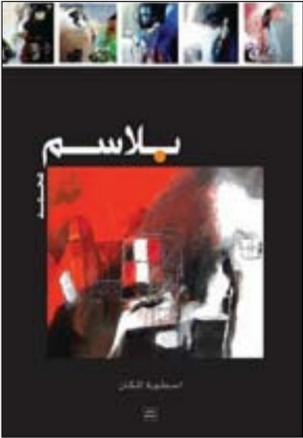
تحسمك لمبادرة بعض الفنانين الشباب بالمعرض الذي يحمل عنوان (تركيب) والذي اعتبرته حالة من الاختراق للرمكود الحاصل.. هل ترى في مسيرة التشكيل العراقي ركوداً نعم لقد عمل جيل الشباب على فعل الفاسدة والتشظي والانفتاح وهي بداية التحرر الذي ساعد على تقويض الأفكار وإحداث الإزاحة وما رافقها من استبدال جزري للأنظمة الشكلية والتكنولوجية والمواد المستخدمة قديماً وقبول بعض هذه المفاهيم على المستوى الاجتماعي ومثلت مشاريعهم لتحقيق الحلم بالعاصرة وتنمية ذوق آخر في الفن، لذلك توجب ظهور فن آخر قادر على التواصل مع كل دول العالم، يعمل على صناعة ثقافة جديدة .

«كيف ترى المشهد التشكيلي العراقي الآن، وهل هناك سبباً يجعلنا نتنظر بشكل آخر للتجربة التشكيلية العراقية في بلدان الشتات خاصة وأن تجارب بعض قناتنا هناك قد استقطبت اهتماماً كبيراً؟ كيف تعلق على ذلك؟

ربما أعالي إذا قلت إن الفن العراقي اليوم مؤثر على المستوى العالمي، الفنانون العراقيون لهم حضور في معارض عالمية مهمة، اعتقد أن الثقافة والاتصال ومرارة الهجرات جعلت من هؤلاء يعيشون عالماً قلقاً في اتجاهين، وجودهم في بلاد لها قوانينها ولا تقسح طريقاً مبعداً لهم والأخر هو المقاربة بين ذاكرتهم الرمزية عن بلدنهم وتلاقحها مع رمز العالم الآخر، لهذا يحضر الفن العراقي في المراتب العالمية ليس فقط على مستوى الرواد بل الأجيال الأخرى .

«هل أسهم عملك الأكاديمي في التأثير على انشغالك في الرسم، بشكل إيجابي، أم ترى أنه مسؤولية قبل أن يكون عملاً وظيفياً؟

عملي في المجال الأكاديمي اشعر معه بأني أسهم في بناء جيل له أدواته ..ولست مهتما كثيراً بإعادة منهجية قديمة لذلك كان لي تأثير ثقافي عندما افتح الباب أمام الطلبة لإخراج مواهبهم أكثر من فكرة التعليم التقليدي. ولأعتقد أن العمل الأكاديمي قد أثر على عملي لأنني في ذات الفضاء المعني بالفن بكل أبعاده وأجناسه. وقد فسح لي المجال أيضاً لمواصلة التأليف في الفن والنقد .



يجعل من تضاعف المعارف العلامة ركاماً مرجعياً لدانته وفننه، وعليه فن الدراسة في الحقل السيميائي افدتني كثيراً لاكتشاف الأسرار الرمزية والإشارية في عملي.

«ماهي أهم مشاركاتك في المعارض الفنية؟ شاركت في أغلب معارض الفن العراقي في الداخل والخارج ..في تركيا والهند وباريس ولندن ونيويورك ودبي وألمانيا والأردن وبيروت والمغرب وغيرها .. كما أقيمت سلسلة من المعارض الشخصية في داخل البلد وخارجه، وتحت مسميات مختلفة .. الهجرة الى الواقع والصمت الأحمر والعبق المهجور .

«الفن التشكيلي غموض وجمال، كيف يمكن فهم وقراءة اللوحات من دون أن يشرحها الفنان؟
الفن التشكيلي من التسمية معني بالأشكال، أي معنى بالبرص كما الموسيقى أدواتها السمع، لا يمكن لأي إنسان أن يفسر المعاني الموسيقية إنما تلامس الروح الإنسانية؛ الأشياء الجميلة العلامه ومدلولها يعطيني مساحة أوسع في التأمل لاكتشاف تحولاتها الشكلية، ومن ثم استعارتها في اللوحة، هذا هو السبب في ايجاد رسوم مهمة وأخرى سانجة، إن الدراسة السيميائية تجعلك تفهم أي نمط من العلامات يمكن أن يشكل أسلوبك في اختيارها، أسلوباً خاصاً بك؛ الفنان الفطري على سبيل المثال له حساسية خاصة وإمكانات فنية كبيرة في صناعة اللوحة، لكنه لا يستطيع أن ينتج هزات عميقة في حقل الفن عامة والرسم خاصة، وكما للثقافة والمعرفة وجود في حضور الإنسان وطريقة سلوكه اجتماعياً فان للثقافة والمعرفة وجود آخر في المجال الجمالي والفني، حضور

«هل استطعت خلال مسيرتك الفنية أن تضع أعمالاً لها بصمة خاصة؟
أستطيع القول إن أعمالتي لا تشبه أي أعمال أخرى وهو جرم نقدي، هناك أساليب متعددة



نقد الشخصية العامة حق يسمو على قانون الجرائم المعلوماتية



■ د. اسامة شهاب حمد الجعفري

لا يعي المجتمع ذاته إلا حين يعي كياناته السياسية المتمثلة في الدولة .. لأن الدولة ليس أكثر من مجتمع منظم تقوم في داخله سلطة سياسية ترعى شؤونه العامة على المستويين الوطني والدولي ، وهذه السلطة السياسية بطبيعة الحال يقودونها بشر مخولون من قبل ذلك المجتمع البشري المنظم لأداء وظائف الدولة نحو غايتها الوحيدة والمحددة سلفاً لهذا الطاقم القيادي للدولة وهي الوصول الى تحقيق المصلحة العامة والمتجسدة بمصلحة ذلك المجتمع الذي يعد المالك الشرعي لهذه الدولة ، ومن هنا ظهر مفهوم الشخصية العامة كواقع مادي ملموس قائم على الشأن العام وصانعا للقرار العام وموجها لدفة الدولة نحو غرضها الأواحد المتجسد بمصلحة الجمهور ، والواقع العراقي يحدثنا عن نوعين للشخصية العامة :

أولهما : الشخصية العامة الرسمية بمعنى إنها تلك التي تتقلد مناصب رسمية في الدولة و تقود مؤسساتها الرسمية كرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان ورئيس مجلس القضاء نزولا الى الموظفين العموميين العاملين في هذه السلطات الثلاث وغيرها من المؤسسات الرسمية المستقلة عن هذه السلطات ، وثانيهما : الشخصية العامة الاجتماعية التي تملك قوة التأثير على الشأن العام الموجه للدولة والمجتمع من دون تسنها مناصب رسمية في الدولة كالرعاة الاجتماعيين والسياسيين ورؤساء الأحزاب السياسية والمرشحين للانتخابات ومدراء الشركات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني وكل من يقوم بعمل يهم الجمهور - ذي تأثير على الشأن العام - أن لم يكن في منصب رسمي. والعلاقة بين هاتين الشخصيتين وإن كانت مستقلة إلا أنها في الغالب تكون متبادلة وقائمة عندما تكون الشخصية العامة غير الرسمية الشخصية العميقة للشخصية العامة الرسمية فتكون الأخيرة مجرد ممر لقرارات الأولى بهدف الهروب عن تحمل المسؤولية القانونية إلا أن ذلك لا يعفيها عن المسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع بشكل مباشر.

هذا الدور العام الأكثر حساسية والأكثر أهمية والأكثر خطورة التي تمارسه الشخصية العامة بنوعها في حياة المجتمع وتقرير مستقبل أجياله القادمة يجب أن يكون منضبطا نحو رعاية مصالح الجمهور لا غير ، ومن أجل انضباطه نحو تلك الغاية الأساسية لابد أن

تخضع هذه الشخصية العامة للتقييم العام من خلال ايجاد مساحة واسعة للمواطنين لانتقاد عملها العام بمختلف وسائل النقد سواء كان عبر وسائل الإعلام أو الاجتماعات أو التجمعات أو الصور والرسوم الكاريكاتورية لتكوين قوة ضغط مجتمعية نقدية على هذه الشخصية العامة لضبط سلوكها العام نحو الغاية المطلوبة إذا ما انحرفت عنها ، أو ترشيد رؤيتها العامة إذا ما كانت قاصرة أو تلحق ضررا عاما بالمجتمع والدولة ، لتدرك هذه الشخصية العامة إنها تعيش في مجتمع يقظ لا يغفل عن مصالحه الحقيقية وإنها ليست حرة بالمطلق في التصرف بشؤونه وإنما هي مقيدة بقيود المصلحة العامة . فيأتي الحديث عن الحق في نقد الشخصية العامة وضروره استعماله دائما وعلى نحو مستمر وفعال وهادف وكحاجة وضرورة ملحة يجب العمل عليها وترسيخها كثقافة وسلوك في كافة الشؤون العامة التي ترتبط بصميم حياة المواطن لتحديد في يصلح للقيام بشؤونه العامة ومن لا يصلح .

ولكي يكون الحق في نقد الشخصية العامة هادفا ومؤثرا وفعالا ينبغي أن يكون " نقدا عاما وذات أهمية اجتماعية ثابتة الوقوع ، فالمجتمع لا يهجمه الوقائع التافهة التي لا قيمة اجتماعية لها ، ولا مصلحة له في إذاعة واقعة مشكوك فيها ، لأن التركيز على هذه الوقائع يعد تضليل للرأي العام ومحل الاستخفاف به . كما لا يجوز تحت ستار الحق في نقد الشخصية العامة أن يتعرض المواطن للحياة الخاصة لها إلا إذا ارتبطت الحياة الخاصة بالحياة

العامة للشخصية العامة ارتباطاً وثيقاً لا تقبل الانفكاك إذا ما تعلق الأمر بحسن السيرة والسلوك الشخصي لهذه الشخصية في داخل المجتمع كأن يكون كاتباً مثلاً ، أو يتعلق بالقدرة في تولي الشأن العام كأن يكون مريضاً مثلاً. أما الشروط القانونية الواجب توفرها في استعمال العبارات أثناء النقد ، فيجب أن تنصف العبارات بـ "الملائمة" بمعنى أن تكون العبارات المستعملة متناسبة والأهمية الاجتماعية للواقعة محل النقد، ويجب أن تكون العبارات لها قوة التأثير في تقييم أداء الشخصية العامة ، فربما النقد الهادئ والرفيق لا يحقق الغرض من انتقاد الشخصية العامة إلا إذا كان الانتقاد جارحاً وقاسياً ، فالمواطن إن كان جارحاً وقاسياً في انتقاده للشؤون العامة لتقييم أفعالها إزاء واقعة ذات أهمية اجتماعية كبرى فلا يكون متعسفاً في استعمال حقه أو يرتب عليه مسؤولية جزائية أو مدنية ، طالما أنه لا يستخدم عبارات الشتم والسب والإهانة لكرامة الإنسان .

فإن القضاء بهذه الحالة يقوم بموازنة بين مصلحة الشخصية العامة في طمس انحرافاتها وإخفاء أفعالها توفيقاً لنخس شرها أو التعريض بسعتها وبين مصلحة أولى بالرعاية وأحق بالمعاملة وهي حق الجمهور أن يعرف الكيفية التي تصرف بها الشخصية العامة الشؤون العامة ، فالقرارات القضائية بهذا الشأن حسرت عن القائم بالعمل العام الرعاية التي يتطلبها صون اعتبارها طالما كان الاستناد الانتقادي العلني واقعا في حدود النقد المباح .

تجار السياسة والخراب العراقي



■ سلام حربيه

السياسة فن الممكن ودراسة وتغيير الواقع السياسي موضوعياً ، كلمة سياسة ترتبط دائماً ببناء الدول والسلطات وتشكيل الحكومات ، والسياسة هي من تصوغ النظام الاجتماعي وهي من تأخذ بيد البلدان والمواطنين ، أما الى الرقي والتحضّر والحياة السعيدة أو ترجع بهم الى التخلف والخراب وتقذف بالمجتمع الى المجهول والجحيم .. السياسة في العراق عجيبة غريبة فهي إما أن تكون فردية دكتاتورية تصاغ من قبل قائد أوحد ولا بوصلة لها وتعتمد على مزاج القائد وترجيسته وأوامره في البطولة والعظمة ، ما جنّاه المواطن من هذه السياسة المجنونة الحروب اليومية في الداخل ومع بلدان الجوار والملاحقة والقتل والعيش في المنافي لكل عراقي يبدي رأياً معارضاً ولا يتفق مع فكر القائد وفلسفته ، لقد تم تصفية كبار العقول السياسية ذوي الخبرة والتجربة النضالية لعشرات السنين والتي ساهمت في ترسيخ وترصين الحركة الوطنية لأن الدكتاتورية لا ترى إلا نفسها والأخرون مصيرهم الضياء ..

الاسلام السياسي لا برنامج سياسي أو اقتصادي لها وحتى إن كان لديها برامج في السابق فإن قياداتها الجديدة لا تؤمن بأي شيء ، إنها تتعامل مع الوطن كالبليت المحروق وكل واحد منهم يحاول أن يحصل على غنيمة من هذا البيت ، نكابين أحزابهم بلا سياسة ومنطقهم واحد منذ ٢٠٠٢ وحتى يومنا هذا ، "مانتظيها للسلطة" ولم يطرحوا يوماً برنامجاً سياسياً أمام الناس من أجل مناقشة فقراته ، نضالهم الدائم بث سياسة التجهيل ونشر الأوهام والخرافات وكسب ود المؤسسات الدينية حتى يبقى المواطن مربوطاً الى عجلتهم وضمنهم قطع يوجوهه كيفاً يشاؤون وإن حاول التمرد عليهم يقطعون عليه سبيل العيش كما يحصل اليوم في نهايات سنة ٢٠٢٠ من سياسة اقتصادية فاشلة بخفض سعر الدينار العراقي ومحاصرة المواطن في رزقه ومعاشه ، يسלטون عليه من لا يرحمهم من مليشياتهم وعصاباتهم التي شكلوها بمكثات السلطة وقوانينها وأموالهم التي غنموها.. لم تفرز السياسة العراقية قائداً سياسياً محترماً منذ سبعة عشر عاماً فالجميع وقع تحت طائلة الاتهام بالسرقه والاحتيال على المواطن الذي انتخبه ، لا يقبل أي منهم أن يعترف السياسة أو أن يعترف بفشلها وتحمل المسؤولية على ما أصاب المجتمع بسببه ، في كل انتخابات يقولون للمواطن امنحنونا أربع سنين اخرى وسترون ما فعله لكم وتمضي السنون وحال العراقيين من سيئ الى أسوأ .. ما عمله هؤلاء الطائفون، حين شاهدوا المواطن يكفر بهم ويحتج عليهم، إنهم سهلوا لبعض أعضائ الأحزاب والعهائد السياسيه وكثيرون لم يعرف أن لفظ كلمة سياسة على لسانه ولم يره المواطن يوماً يهتم بأمر ما أو قضية وطنية أو اجتماعية، كل ما يطمحون أن يحصلوا على امتيازات ومناصب لا يطمحون بها اما العراق والعراقيون فليذهبوا معهم الى الجحيم، السياسة فن بل وأم الفنون ولا تحتاج الى أعضاء أغبياء فيها ، عملية التغيير في العراق شاقه فلا أحد مستعد أن يتخلى عن كرسيه رغم أصوات الاحتجاج والتظاهر عليهم منذ أكثر من عشر سنين لكن الفاسدين يضعون الورق في أذانهم فقد أسموا جميعاً أن يمسخوا العراق من خارطة العالم وأن يستنزفوا آخر دينار في مصارفه..



■ غسان شربل

في مثل هذه الأيام من السنوات السابقة كنّا نعتاب الأيام لأنها تفرّ من بين أصابعنا . وكنا نحاول اعتقال الوقت الهارب بالمواعيد الجميلة وساعات السهر وتبادل الهدايا . وكان الوقت يتسع للعناق والتعبير عن الأشواق والتعلق حول الموائد والضحكات . والحقيقة هي أننا لم تكن نقرن نعمة العيش العادي حقّ قدرها . العيش بلا الكمادات والمطهرات وسهام الفوهرر أن توضع على هذا العدد الهائل منة العيش العادي إلا حين دفعنا الزائر القاتل إلى حوافّ الجحيم . لم نجرب مثل هذه القسوة المتמادية من قبل . البريطانيون الذين ذاقوا أهوال الحرب العالمية الثانية يقولون إنها أقلّ وحشية من هذه السنة التي أنشبت أظفارها في أعناقنا وأرواحنا . يرون أنّ الشاعر الوطنية والقومية والإصرار على مواجهة النازية وبشاعاتها ، كانت توفر لساكن المدن المستهدفة نوعاً من التعويض المعنوي . وعلى رغم الذعر الذي كانت تخيره الطائرات المحملة بوعود القتل ، كان يمكن التحايل على غاراتها . مرة باللجوء إلى الطوابق الأرضية أو الملاجئ ، ومرة أخرى بالابتعاد إلى الأرياف ، إذ كان صعباً على طائرات الفوهرر أن توضع الصوت على هذا العدد الهائل من الأهداف . ثم إنّه كان من مصلحة القاتل ألا ينطق قنابله إلا على الأهداف الاستراتيجية أو المواقع الحساسة . لم تكن ثمة جدوى من قتل الناس العاديين ، وهو ما يستعذب القاتل الحالي ممارسته . الفرنسيون الذين ذاقوا إذلال رؤيته هتلر يتدسّس متغضباً في جادة الشانزليزيه يقولون إنّ ممرات تلك الأيام أقل من ممرات هذه السنة التي تستعدّ للفظ أنفاسها . كان هناك شعور عارم بالغضب . رغبة كثيرين في المقاومة . جنوح قسم إلى التعامل . أمل باتقضاء موسم الذل . وكانت بعض العائلات تحبّي المقاومين في غرفها الدخلية ، أو تجازف وتحمل إليهم الخبز في أماكن تواريتهم . كان الخوف حاضراً . وكان الموت أريداً . لكن الإنسان لم يقف صاعراً ومشلولاً . على غرار ما وجد نفسه في خضم هذه الجائحة .

ليس بسيطاً أن يقول الناس إنّ الحرب وإن كانت عالمية تبقى

أقلّ وحشية من الوباء . في الحرب تعرف عنوان خصمك . والذرائع التي أوردتها للانقضاض عليك . تعرف الجهة التي يأتي منها الخطر . الموقع الذي تنطلق منه النيران . تختبئ وتبتعد . تحصل على مساعدة من قريب . تلقى برأسك على صدر نويك . تكفك دموع أمك . تمشي في جنازة صديقك . من يصدق أن المرء بات يشتهي العودة إلى زمن للإنسان فيه حق إلقاء نظرة الوداع على قريب مغادر في رحلة لا عودة منها . لم يقرع القاتل المتسلسل الباب ، ولم يستأنف في الدخول ، ولم يمهد لجريمته بذريعة أو إنذار . انتشر كالبواء ، وتدقق كالمطر ، وتسلل إلى القارات والدول والمدن والقرى غير أبه ، لا بترسانات ولا بحصانات .

لم تكن نقيم في عالم وردي قبل إطلاقه «كورونا» . والصحافي العربي دفنر الأم في الأيام العادية ، فكيف حين تجتمع النواذب . ولم يكن العقد الماضي بسيطاً ولا سهلاً ولا لندياً . ولطالما شعرت أنني أمارس في الصحافة دور حفار قبور ، إذ كنت أتدخّل في غالب الأيام لأعثر على مكان في الصفحة الأولى لمذبحة جديدة أو مقتلة واسعة . كان ذلك يوم التقت مصلحة أهل الظالم بمصلحة أهل الظلم في تحويل «الربيع العربي» فخاً هائلاً لإغراق الشباب الغاضب في أمواج الوحل والدم . وكنا نتذمّر من الصفحات الأولى المثقلة بالجنث الوافدة من هذه العاصمة أو تلك المدينة . وقلنا لبعض الوقت إن منسوب القتل انحسر بعدما انحسر الشباب من الساحات بفعل الغارات أو الانفجارات ، وتوهمنا أننا غادرنا منطقة القتل في إجازة طويلة . كانت الحسابات غير دقيقة ، فقد وجدنا أنفسنا فجأة في عهدة «كوفيد ١٩» ، وصار علينا أن نتخصص في كوارثه وسلاطاته .

لا أريد الكتابة عنّا فعلة القاتل المتسلسل باقتصادات العالم . الخسائر غير مسبوقة والحساب مفتوح على المزيد . ولا أودّ الخوض في تأثير «كورونا» على توزع القواعد في نبادي الأقوياء ، والموقع الذي ستثقله الصين في السنوات المقبلة . ولا أريد التكهن بقدرة بايدن على الإفادة من تعطش بعض الدول إلى أميركا القادرة على إدارة تحالفات واسعة لمواجهة الصعود المقلق لقوى لا يمكن اتهامها باحترام حقوق الإنسان . ولا أربغ أيضاً في الحديث عمّا أكدته الجائحة عن حاجة الشعوب الملحة إلى حوكومات تتسم بالكفاءة والنزاهة وإدارة عقلانية للموارد ، وبناء مؤسسات صحية وإنقاذية متطورة . حكومات تستعد للكارث البيئية ولاي جائحة مقبلة .

لا أريد كل ذلك . أتطّلع فقط لأن أرى السنة تغاسر سريعاً كحجرم ايتروم من الذنوب ما يفوق طاقته على الاحتمال . أحبّ أن يتوقف القاتل المتسلسل عن اصطحاب الناس . وأريد أن أحيي الحراس الحقيقيين ، أعضاء «الجيش الأبيض» ، الذين وقفوا على خطوط النار في المستشفيات والمختبرات يحاولون رفع مشعل الأمل في عالم مختنق بسعال المصابين وصمت المغادرين . أريد أن أرى الإنسان ينتصر على السنة الوباء .

٢٠٢٠ سنة الوباء . سنة القاتل المتسلسل . سنة الحرب العالمية الثالثة . لا أسف عليها . لا تستحق دمعة ولا تلوحة منديل . سحتفل بموتها بعدما احتفلت بموتنا . ولن ننسى أن نشكر الكتاب والصحافيين والممثلين والعازفين ، وكل من ساعدنا على مقارعة الوقت والإقامة سنة كاملة في هذا المعتقل الكبير الذي نسميه العالم . سنرميها إلى غير رجعة كجوارب متسخة بالزعر والدم . ذهبت فلتذهب .



صوفيا لورين تتذكر البرتو مورافيا والأوسكار والحرب التي عاشتها؛

رواية امرأتان "كسرت قلبي" كانت القصة عن بلادنا، عني وعن أمي

د.د

كي أصل إلى تلك الليلة، تقبلت بسرور دوراً أعطاني إياه فيتوريو دي سيكا. كان أول من لمح بشير نجاح ممثلة من بين الأشخاص الإضافيين، الممثلة في داخل المرأة الممثلة الجسم، والآن بمستطاعه أن يرى الأم في داخل البنت. نعم، لأن هذا الفيلم، «امراتان»، كان بكل معنى الكلمة هو سؤال الأمهات والبنات، الذي لم يكن شيئاً إنما من السهل أن تحل خيوطه. وكنا صوّرنا الفيلم معاً على مدى الأعوام الثمانية الفاتحة بين أحياء نابولي الفقيرة وساحات تراسيتي شيري، أزقة سورينتو، وتلال تشوتشاريا الوعرة، القاحلة.

ك

«امراتان» هي رواية من تأليف البرتو مورافيا. بوصفه واحداً من أروع الكتاب الإيطاليين في القرن العشرين، كان من عاداته أن يتفاهم مع كارلو وأن يتقاسم المشاريع، القراءة، الأراء. كان كارلو يكن تقديراً واحتراماً كبيرين له، وأنا أيضاً، كنت أحبه جداً جداً. بفضل «شيء سيبي جدا» إنها سيئة، الذي تم اقتباسه من إحدى قصصه القصيرة، كنت قابلت مار سيللو ومورافيا وعدا آخر من الكتاب الكبار ممن كتبوا «أمرأة النهر».

ثلاثة أعوام قبل «جائزة الأكاديمية»، في بورغينستو، كان كارلو يفكر في شراء حقوق الرواية، وكان قد سألني عن رأيي في الموضوع. كنت قد التفتها في بحر يومين، ولم أستطع أن أضعها جانباً. «امراتان» كسرت قلبي. كانت القصة عن بلادنا، عن إيطاليا، كانت عني وعن أمي، عن الحرب التي عشناها وخبرناها والتي كنا نخافها، عن الجروح التي لن نلتئم أبداً. في تلك الصفحات تعرّفت إلى الجراحة، الجوع، والجنون الأعمى للتعبص والجهل الذين كانا جزءاً من الحرب، فضلاً عن العزيمة الأوموية الفدائية التي تتمثل في كيان كل امرأة أينا وجدنا.

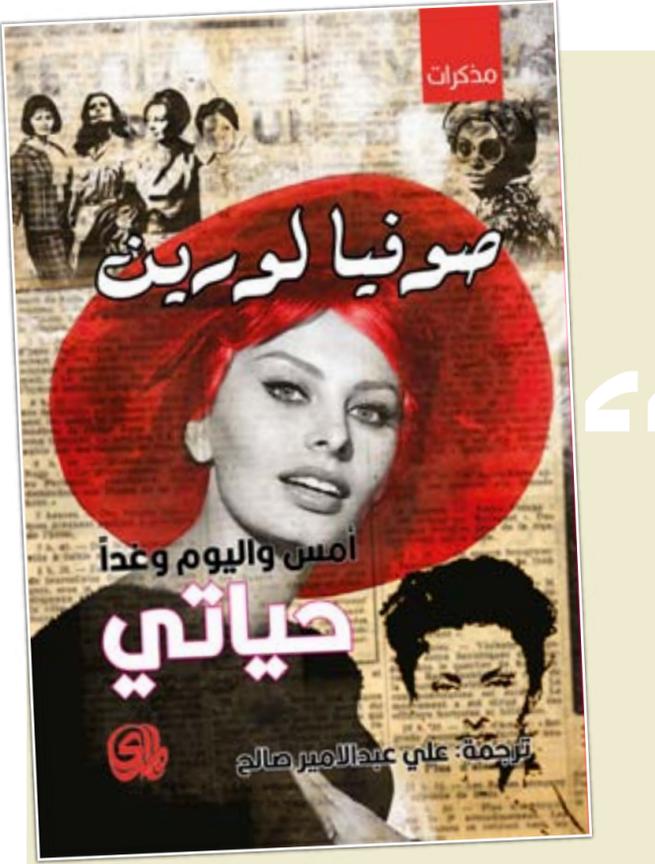
الشخصية الرئيسية، تشيزيرا، هي burina، امرأة ريفية شديدة التثبات تعمل في روما، تقع في فخ زواج سيبي حين كانت لا تزال يافعة جداً. تجد نفسها قد أصبحت أرملة ووحيدة مع ابنتها في روما حين يقصف الحلفاء المدينة بالقنابل، تحاول أن تحمي كل ما تملكه - مقينتياتها، مخزنها، ابنتها. كان القصف مروّعاً جداً بحيث إنها تقرر الهرب إلى قريتها ومسقط رأسها، تشوتشاريا، في وسط إيطاليا. الجميع يقولون إنها مسألة أسابيع قلائل حتى تضع الحرب أوزارها، وإن الحلفاء على أبواب بلادهم.

صوت تشيزيرا سحرني؛ إنها امرأة متفتحة العقل ولديها قدر كبير من الفطرة السليمة وروح قتالية، وكانت تفعل كل شيء من أجل ابنتها، روزيتا. طريقتها في التفكير، صادقة جداً، واقعية جداً، إلا أنها مدركة تماماً لحديدها، لا تتكلم معها مع فوضى الحرب، مع ابتداء الشر الذي يحيط بها، في مشهد واحد، فطار متوجه إلى نابولي يقف في منتصف الريف، كما لو أنه ضائع، مع أنه ما يزال على خطوط السكة الحديدية.

الريف مكون من التراب والصخور، من دروب البغال التي ترتقيها في الهضاب الشديدة الانحدار، حيث تنمو الغلال في دكات مُرّجة. إنهم يتسلقون بجهد قدر يوصلوا إلى القصة، مُحاطين بالجبال، بحثاً عن مكان آمن لم يعد موجوداً. أكواخ وبنائز خربة، كانت أقرب ما تكون إلى الاضطرابات منها إلى منازل بشر يخافون الله، من أروع ضيقون، وأناس تم إجلاؤهم، جميعهم مجبرون، بسبب الظرف الطارئ، على أن يقيموا معاً. تلك الأعوام الطويلة التي كان من المؤمل أن تقضي إلى نهاية الحرب تحولت شهوراً، وحتى إلى فصول. أناس من المدينة ومن الريف، حيواتهم، أفكارهم، مختلفة جداً، ومع ذلك هم مثقباتيون، اختلطوا معاً. إلا أن كل امرئ كان يركز على نفسه أو نفسها، وعلى الشيء القليل الذي تركوه. الأوجاع المقلية تقل قيمتها شيئاً فشيئاً بوجه الكوع، البرد، الخوف. "لا يهتم من الذي ينتصر، الإنكليز أم الألمان... دعنا نتمنى فقط أن ينتهوا من ذلك على جناح السرعة!"

في الحياة الواقعية كان مورافيا قد تم إجلاؤه إلى تشوتشاريا مع زوجته اليسا مورانتي. هو، أيضاً، عانى من الجوع والبرد، كما خبر الضجر والخوف، ونام على أفرشة مصنوعة من قشور الذرة التي تخز ظهرك؛ وسط الحشرات والفئران. كان يلتهم خبز الخروب وجبن البيكورونو الصلب، البرنقال وأحشاء الماعز، بعد مضي ستة عشر عاماً، كتب مذكراته على لسان شخصيتي تشيزيرا وروزيتا اللتين كانتا تشعران أنهما بعيدتان جداً عن المنزل.

في مدينة صغيرة، الأم وابنتها تبدآن بقضاء الوقت مع شخصية مثالية يدعى ميشيل، وهو مختلف تمام الاختلاف عن سكان المدينة الآخرين قاطبة - كثير القراءة وتعلم كثير من الكتب، يستعمل كلمات كبيرة حين يتكلم، ويبدو أن لا أحد يفهمه. ومع ذلك هو يستعمل أراءه كي يوظف من جديد الأساسيات الثاوية في أعماق البشر المحيطين به، تلك الأساسيات التي أضعفت وأميّت، كي يهيج فيهم الشوق العارم لإعادة بناء عالم أفضل. شيئاً فشيئاً تكبر صداقتهم، وتغدو صافية كالماء، كنتبات بخور مريم، نباتات كزبرة البئر وهي نوع من السرخس الذي ينمو



كان مورافيا قد عانى من الجوع والبرد، كما خبر الضجر والخوف

تحت صفارات إنذار الغارات الجوية، رأيت نفسي هناك في نفق محطة السكة الحديد، بصحبة الفئران والصراصير

قولي (نعم).

كارلو أطال التفكير في هذا الرأي، وشجعتني بالطريقة التي يعرف هو وحده كيف: (إذا كان فيتوريو يعتقد أن مستطاعك أن تؤذي الدور، فهذا يعني أنك تستطعين. ثقي به).

الاحاسيس المتنوعة والعيقة التي بوسع الأم أن تعبر عنها تهب جميع أوتار قلب أي ممثلة. تلك الجوانب، تلك النواحي النفسية المعقدة والريفة كانت تجذبني على الدوام - ربما لأن، قصتي سيكا أمام شفتك، هل بسعنا أن تأتي إليك لحظة؟ إلا أن المحاولات كلها باءت بالفشل. «البنت يجب أن تكون ذات حضور غير طاع، كما تعرف، إن ممثلة من طراز أنا ماريا بيري إنجيلي... سوف تكون مثالية معها»، أشارت أنا ماغانيا.

كلما حاول فيتوريو أكثر كي يقنعها، تغدو أكثر عناداً. إلى أن قالت من دون تفكير، لكن ربما لعجز كوكور كان من المزمع أن يكون هو مخرج الفيلم؛ كان قد أخرج أحد أفلامي منذ عهد قريب، وكان مُغرماً بأننا إلى درجة الهيام، أفرحته الفكرة، وطار طوال المسافة إلى إيطاليا كي يراها، إلا أنها رفضت أن تترحز.

إنها شخصية عظيمة، إلا أنني لا أستطيع أن أعب دور أم صوفيا، قالت من دون أن تلفظ كلماتها بتصنع، «إنها طويلة جداً، متخترسة جداً، أنا أقدرها باعتبارها ممثلة، إلا أنه ليس من المناسب أن تجسد دور ابنتي. يتعين علي أن أرفع بصري إليها، ما هو الشعور الذي يتولد عن ذلك؟» من دون أنا ماغانيا، تراجع كوكور عن إخراج الفيلم، ووجب على كارلو أن يباشر مجدداً من اللاشيء.

في تلك اللحظة، تدخل دي سيكا في اللعب، جنباً إلى جنب مع تشيزيري زافاتيني، كاتب السيناريو الكبير وواحد من أوائل كتاب الواقعية الجديدة.

كي تدافع عنا، كي تحصل على قوت وماء لنا. فكرت في ما يجب أنفها شعرت به خلال تلك الليالي حين عسكر الجنود المغاربة عند رواق المدخل وجاءوا كي يدقوا بابنا وهم سكارى، كيف كانت تراقب، من دون أن ينتبه أحد، فيما كان المارينز الأمريكيون يأتون إلى قاعة الاستقبال في منزلنا كي يشربوا البراندي. لأنها كانت تعرف أنه يوجد خطر في الأمكنة كلها، في الأوقات كلها، حتى في الأمكنة التي تشعر أنت أنها الأكثر أماناً.

حين قدموا إليونورا براون لي، الفتاة اليافعة التي تم اختيارها لأداء دور روزيتا، أحسستُ حالاً أنني مسؤولة عنها، عنا. كان وجهها جولا وندياً وكان العمل الذي ينتظرنا عسيراً. كيف يتسنى لي أن أكون أمها؟ أعذب من أجلها؟ كيف يسعني أن أساعدها كي أجعلها تضع ثقتها في؟ كانت غريزي قد شجعتني على أن أتولاها بالحنان نفسه الذي أحسستُ به حين كنت أنال الاهتمام والرعاية إبان سنوات الطفولة، بالحب نفسه الذي خيمت به وعوّقتُ به، وقد خالفتي الحظ في ذلك.

كانت إليونورا قد ولدت في نابولي، وهي ابنة امرأة نابوية وأمريكي تقابلاً أثناء الحرب، وكانت خالتها ترافقها عادة إلى موقع التمثيل. كانت في الثالثة عشرة، هي فتاة صغيرة أكثر من كونها طفلة، ذات عيني طفلة في جسم فتاة مراهقة. كان دي سيكا أستاذاً في اختيار غير المحترفين للتمثيل في أفلامه. كان قد برهن على ذلك في «ماسح الأحنية»، في «امبرتو دي»، وفي «معجزة في ميلانو». لكنه في فيلم «امراتان» كان حقيقة قد تفوق على نفسه. كان دوماً يحصل على ما يزيد، مهما كلف الأمر. فيما كان يصور أحد المشاهد الدرامية جداً، المشهد الذي تقع فيه روزيتا حب صديقها ميشيل، الذي لعب دوره جان - بول بيلموندي، بحيث إنه حتى مضى شوطاً بعيداً جداً كي يخبر إليونورا أن والديها تعرّضوا إلى حادثة.

«أنا متأسف، عزيزتي، أنا متأسف...» يقول بصوت مؤثر مليء بالشفقة، «إنهما الآن في المستشفى، حالتها الصحية خطيرة، إنما لا أحد يُخبرنا... هيا، هيا، يا طفلة...»

إليونورا بدأت تتشج كثيراً، وتعين علينا أن نوقف التصوير. كان من المستحيل أن تستمر في العمل. فيتوريو مضى خطوة واحدة أبعد.

«إليونورا! قلت ومضيتُ حالاً إلى جوارها، هذا غير صحيح، إنه يقول أشياء غير صحيحة بمجرد أن يجعلك تتشجين بالكاء؛ هيا، تغلبي على ذلك، البسمة، عزيزتي، أنا متأسف...» يقول

إلا أن البسمة كانت كبيرة جداً عليها ووجب علينا أن نتوقف برهة من الوقت.

بطبيعة الحال، لم يكن هينا بالنسبة لفتاة صغيرة أن تعبر عن عواطف مؤثرة كهذه بنحو عفوي. حين أخفق فيتوريو في مساعدتها، أو حين كان يفلح من خلال المبالغة في ذلك، كنت أتدخل، كي أخفف الألم، كي ألهم، كي أوحى. في مشهد تكون فيع روزيتا عارية تماماً فيما أنا أساعدها في الاستحمام، بذلت كل ما استطعتُ عليه كي أساعدها في التغلب على ارتباكها والاحتفاظ بشعورها بالحشمة فيما تكون هي عارية تماماً.

في الوقت الذي نتمكن فيه من معرفة إحدانا الأخرى بصورة جيدة جداً وأن نحب إحدانا الأخرى، مثل أم وبنات، وتفسيرها لروزيتا سوف يظل عالماً في ذاكرة التاريخ السينمائي. كانت تجربة ذلك الفيلم عميقة جداً بحيث بقينا صديقين ونحن عادة نتحدث بعضنا مع بعض حتى في يومنا هذا.

بدأنا التصوير في ١٠ آب، ١٩٦٠. كان يتعين على طاقم الفيلم أن يمتكوا في التسالل المحيطة بـ «غيتا». أنا وكارلو استأجرنا منزلاً أبيض كبيراً يطل على الخليج. من نافذتي كان بمستطاعي أن أرى فوتوسولي. هذا المكان أجمل بكثير من لطفولتي. الحرب، التي نُفُت منذ زمن بعيد في داخلي، هي ذي الآن تظهر للسطح ثانية كي تعطي صوتاً لامرأة جريفة في قصة مورافيا، لمعاناتها، لجرأتها. فكرت في أمي وكيف كاحت



البرتو مورافيا

أحمل حقيبة سفر مستطيلة مسطحة على رأسي. تحت صفارات إنذار الغارات الجوية، رأيت نفسي هناك في نفق محطة السكة الحديد، بصحبة الفئران والصراصير. ميزت حليب الماعز والابتسامات العريضة المتشكية للراة، تطلعتُ إلى تلك الأطباق الفقيرة بشبهه؛ إلى الخبز الداكن الذي اشتقنا إليه كثيراً جداً حين كان الطعام شحيحاً جداً.

دي سيكا أبقاني تحت السبيطرة، كان يجزني إلى الأسفل إذا ما حلفتُ عالياً جداً، وكان يرفعي عالياً إذا كنتُ جد مؤمنة العزيمة. لكننا حين نصل إلى حالة القلق، اليأس، كان يحصر قلبي من قيوده كلها، عوائقه كلها. كان يجعل المعجزة تتحقق، كان يسمح لشخصيتي تشيزيرا أن تأتي إلى النور وتجدر طريقها الخاص.

كان أصعب دور أديته في مسيرتي الفنية كلها. من دون فيتوريو ما كنتُ لأنجح في مسح السبورة وأموح الكتابات عليها كي أشبرع في حياة جديدة بدت لي في تلك اللحظة تحديداً هي الحياة الوحيدة الممكنة. حين كان دي سيكا يصور المشهد السينمائي، كانت عيناه تغرورقان بالدموع؛ «استعملي هذا. خذي واحداً جيداً!!!» كان يعرف كيف يضغط على أحاسيسي ببراعة حولتني فعلاً إلى امرأة، بعيدة جداً عن سحر النجومية.

حتى في يومنا هذا حين يحدث أن أشاهد فيلم «امراتان»، كل ما أحتاح إليه هو مشهد واحد، مشهد واحد ليس إلا، كي أعيش مجدداً العاطفة كلها كما في المرة الأولى. أرمي صخرة على سيارة «جيب»، عائدة للحلفاء بعد أن اغتصبت قوايتهم تشيزيرا وروزيتا وكانت شائمي - «لصوص، ديونون، أبناء العاهرات!» - هي فعل من أفعال التمرد ضد كل الكراهية التي جعلت من العالم رهينة لها على مدار سنوات طويلة جداً. لهيب ذلك التمرد يجب أن يظل مشتعل على الدوام، حتى في أزمنة السلم، وأبقانا يقظين وأحياء. كي لا يحدث شيء كهذا من جديد.

«امراتان» حصل على عشرين جائزة لي فضلاً عن جائزة الأوسكار، بما فيها جائزة ديفيد داي دوناتيللو، جائزة الترشيط الوردي، وجائزة أفضل ممثلة في مهرجان كان. كما قادني هذا النجاح إلى مقابلة جميلة مع البرتو مورافيا، هذه المقابلة ظلت أصدواها منذ طوال سنوات حياتي كلها. وحين أقرأها الآن بعد مضي خمسين عاماً ما تزال تدفعني إلى البكاء.

فيما أنا أقرأ تلك المقابلة وأستمع إلى صوت الكاتب العظيم، البرتو مورافيا، في الأسئلة التي وضعتها لي، أعود إلى فوتوسولي، إلى مينائها الصغير، بمائه الأخضر الموحل الذي تنتشر فيه قشور الليمون، وبسوتولي المنازل العتيقة والأزقة الظليلة السوداء القديمة، وبسوتولي الخرائب الرومانية و«معدن سيرابيس» الذي كانت أمدته ترتفع من الماء منذ انحسار الأرض المحيطة بها. إلا أنها أيضاً فوتوسولي مواقع البناء، فوتوسولي معمل مدافع أنسالندو، حيث عمل خالي ميمي.

بتوجه من البرتو مورافيا، أعود إلى شفتنا الصغيرة، بأناتها المزخرف المصنوع من خشب الجوز مطبخها، حيث أنجز وإجبي المدرسي المنزلي فيما كانت ناما لويزا تلعجني أكوأب القهوة ونحكي لي القصص باللهجة الدارجة. في قصرها، كانت جدتي تصنع الخبز وتضع فوقه الفاصوليا لوجبة الغذاء، الطبق نفسه الذي يسمى «المرق الصغير» في تشوتشاريا. في المساء نأكل الفطائر، لأنه حين يعود الرجال من العمل كانوا يحتاجون إلى وجبة طعام مشبعة. في السابح والعشرين من كل شهر أقصد نابولي مع ضيا دورا، التي تشتري لي مشروب الشوكولاتة مع الكريم المخفوق و«الفطائر التهبية بالمحارة»، من حانوت «كافليش». في هذا المكان شاهدتُ أنا ماغانيا مرة أول مرة. هي ذي، تنضح فتحة من بوستر كبير فوق المسرح الذي كانت تمثل فيه إحدى مسرحياتها.

في فوتوسولي تلك، فوتوسولي نكراتي، كان باستطاعتني أن أشعر بظل أبي، ظل رجل غريب، كانت تجذبه إلى منزلنا برقيات أمي الماكرة، إلا أنه ما يلبث أن يغادر. إنه «سمكة خارج الماء»، هكذا يُعتد النابوليون رجالاً من أمثالها، هو ليس أكثر من متطفل. كان رجلاً طويل القامة، ذا مظهر مميز، ذا شعر أشيب، أنف كالكلاب، يدان وقدمان كبيرتان، إلا أن كالحية ورسغيه رشيقه، بسمة لطيفة، تعبير ساخر، ساحر حقيقي.

حين تذكرتُ أبي، شرع مورافيا يحفر من دون رحمة في ماضي حياتي، ويكشف الجرح الذي ولدتُ صوفيا لورين منه. التباين في أسرتي - أبي الغائب، أمي التي كانت أجمل من الأمهات الأخريات - جعلتني أعذب عذاباً أليماً، جللتني بالعار، وفي الوقت نفسه كانت قفري. القوة هي التي أجبرتني على العمل، وكى أظهر للأخرين مَنْ أنا، كي أختار طريقاً لنفسي في وقت كنتُ ما أزال فيه فتاة يافعة جداً. بمعنى آخر، «النجاح هو البديل عن الحالة السوية صعبة المثال». توجهتُ إلى روما، طفلة هاربة بلا أب كي أجد نفسي في جسد الممثلة التي أرادت أن أكونها.

فصل من كتاب صوفيا لورين (حياتي) صادر عن دار المدى

من يريد تقسيم العراق؟

لم يخطر في باله أن الفصل الذي استبعده من روايته الشهيرة "بقايا النهار" سيباع بمليون دولار، كان أديب نوبل كازو إيشيغورو، قد احتفظ بهذا الفصل الذي لم يعجبه في بداية الأمر، لكن جامعة تكساس رأته فيه مفتاحاً للدخول إلى عالم هذا الروائي الخبير للدهشة.

في بقايا النهار، نقرأ عن رئيس الخدم الذي يعيش في قصر قديم، يجد نفسه يتحول مثل الماع من سيد إلى آخر، وعليه أن يكون مخلصاً إن لم يكن عبداً، إنه في خدمة هذا المكان حتى وإن تغير صاحبه، هو في خدمة الولاء المطلق، فهو لا يصلح سوى لدور واحد هو دور التابع، سيقول البعض ياله من بطر، الناس تعاني من الفقر حيث بشرتنا وزارة التخطيط بأن نسبة الفقر ستصل إلى الأربعين في المئة، وأنت تكتب عن روائي ياباني، لكنني ياسادة أكتب عن الولاء للأخرين، فمذ أسابع تندلع رحي حرب طاحلة في مواقع التواصل الاجتماعي، وكلها تطرح سؤالاً واحداً: من يقف وراء صواريخ الخضراء؟ الفضائل المسلحة تبرأت منها لكنها حذرت من لعبة أمريكية، وكان صاحب السبع صناعات باقر جبر الزبيدي وبشطارته وضع يده على أصل المشكلة، ما يجري هو محاولة لتقسيم العراق: أتحذرك من معلومات مهمة أن مؤامرة خلف الباب تستهدف إحياء مشروع تقسيم العراق، ولا أعرّف عن أي وطن يتحدث السيد الزبيدي، وهو الذي كلما واجهت حزبه "الجلس الأعلى" مشكلة يذهب إلى الجارة إيران يطلب الرأي ويتلقى الأمر، وعلينا أن ننسى الأخوة في الكتلة التركمانية الذين لا يعجبهم الاجتماع إلا في حضرة اردوغان، فيما خميس الخنجر يطيل النظر كل يوم إلى ابتسامة أمير قطر.

لا يريد ساستنا أن يعترفوا بأن هذا الشعب يملك شجاعة السؤال، فهم يريدونه تابعاً لهم، مثلهم تابعون لبلدان الشرق والغرب، لكنهم رغم ذلك يوزعون "الأجنحة الأجنبية" على العراقيين، فيما يحاولون جهادتهم بتقنيات دروسا في فنون الوطنية.

لم تقدم التجربة السياسية خلال السبعة عشر عاماً الماضية للعراقيين معنى واحداً للولاء الوطني، لا أمان، لا خدمات، للأسف الشديد البعض يريد أن ننزل بسرعة شديدة إلى منحدر يبدو بلا قرار، لأنهم يعتقدون أن معركة الصواريخ هي الطريق السهل لممارسة الضغوط وتحقيق المطلب، ليغيب صوت العقل والمنطق، لأن البعض أغلق أذانه عن سماع الأصوات التي لا تعجبه.

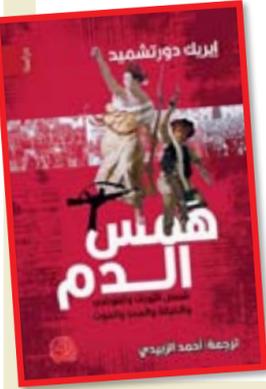
علينا من الآن أن نرفع شعار لا مكان: لسباسب لا يقبل الاختلاف مع رأيه وفكره، لا مكان لمسؤول يعتقد بأنه دائماً على صواب وغيره على خطأ... لا مكان لسباسب يرفض التنوع الديني والفكري والسياسي، لسباسب يقوم بتمييز غيره واستبعاده وتهميشه...

إحذروا شرارة الفتنة لأنها لو اندلعت فلن تبقى ولن تدر، ووقتها سنندم في وقت لا يفيد الندم.

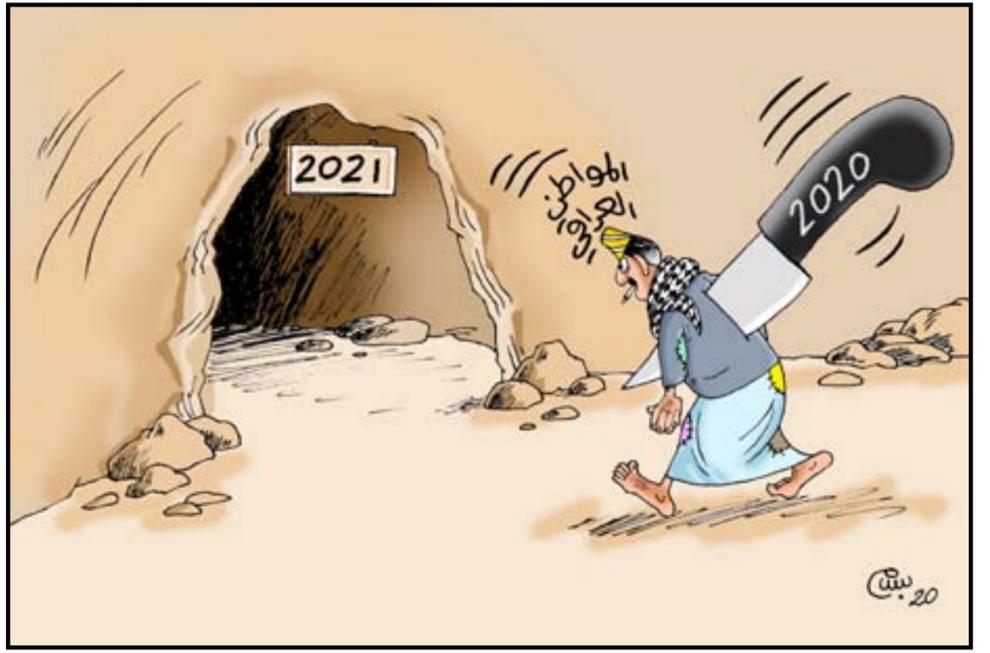
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
29 December 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ همس الدم



صدر عن دار المدى كتاب "همس الدم" تأليف إريك نذر تشميد وترجمة أحمد الزبيدي والكتاب يتناول أحداثاً غيرت مسار التاريخ، ومثلت نقطة تحول مهمة. زلزال ثورية هزت العالم، حيث يأخذنا في رحلة مع الثورة الفرنسية وينتقل إلى ما جرى في المكسيك في القرن السادس عشر، ثم فصل عن ثورة البلاشفة في روسيا وما جرى في الحرب العالمية الثانية والجمهورية النازية التي أعلنها هتلر، والحرب التي خاضتها اليابان ضد أمريكا والتي انتهت باحتلال طوكيو والثورة الكوبية وينتهي عند الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، إننا أمام كتاب يقدم تاريخ الشعوب من خلال الثورات التي سالت فيها دماء كثيرة.



كفيف يعمل في صيانة الدراجات النارية!

يتواصل عقيل مع اصداقائه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ويجيد استخدام الهاتف النقال بشكل ملفت للنظر. الذكاء الذي يتمتع به عقيل جعله يتخوفي في مجالات حياتية وميدانية كثيرة جداً واران ان يكون احد اسباب الارتقاء بشرائح المكوفين من خلال تقديم ورش تعليمية لهم في عدة مجالات يقول عقيل الصيانة. مشجعا الجميع على العمل رغم العوق وعدم الاتكال على المرتبات التي لا تكفي للفرد او العائلة.

يقول عقيل الهاشمي "زارني في احد الايام شخص طالباً مني تصليح سيارته، وبعد الانتهاء من تصليحها بادرتني بالسؤال، هل عرفتنى فأجبتني على الفور نعم انت من تهكمت علي امام صاحب الورشة وتسببت بطردي وقطع رزقي، فاستغرب وقال كيف تمكنت من معرفتي، فأجبتني بكيفي سماع الصوت مرة واحدة و لن انساه لابداً".

قبل المجتمع. ويقول "نظرة المجتمع للمكوف ضيقة جداً ويعتبرونه عاجزاً على الرغم من قدرته على العمل وادارة شؤونه، على سبيل المثال ترفض الكثير من العوائل تزويج المكوف مما يولد عقدة في نفسه".

حسين ابن اخت عقيل يلازمه باستمرار ويقدم له المساعدة خلال اعمال الصيانة، يقول "تعلمت الكثير وغالباً ما يرشدني الى اشياء لم اكن اعرفها" ويضيف "يستطيع خالي وبالرغم من فقدان بصره معرفة الاجزاء الصغيرة في الدراجة، ويطلب مني ادوات ومفكات يعمل بها واحياناً يطلب مني البحث عن اشياء تقع على الارض او وصف بعض الاوان".

عقيل يستطيع التعرف على مقدار العملات النقدية من خلال برنامج ناطق على الجهاز النقال يتعرف على مقدار العملات النقدية.



زبائنه فيها مقابل اجور بسيطة يستعين من خلالها على قضاء احتياجاته الخاصة.

يقول عقيل "المرتب الشهري الذي اتقاضاه كوني من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يكفي لذلك التجأت للعمل عمل عقيل في احدى ورش التصليح في مدينة العمارة واضطر صاحب الورشة لطرده عن العمل بسبب تهكم احد زبائنه لاستعانةه بعامل (اعمى)، ولكن عزمه لم يثن فقرر الاستمرار.

ويتقل عقيل معاناة فاقد البصر من قلة الدعم المادي المخصص لهم والنظرة الضيقة التي يعانسون منها من

عقيل الهاشمي (٣٨ عاماً) شاب ميساني فقد بصره بسبب مرض وراثي، لم يقعه فقدان البصر بل كان له منطلقاً آخر وهو يعمل في صيانة وتصليح الدراجات النارية بل وحتى السيارات والمولدات الكهربائية.

يقول عقيل "فقدت بصري نهائياً عام ٢٠٠٣ بسبب مرض وراثي وقبل هذا التاريخ كان بصري ضعيفاً بسبب التهاب العصب البصري ومارست مهناً مختلفة منها البيع والشراء وتصليح الدراجات والسيارات وتسليك الكهراء وربط انابيب المياه".

عقيل يعتمد على حواسه المختلفة في عمله بأنامله يستدل على اجزاء المحركات والسمع والشم تكفيه لمعرفة انواع العطلات عن طريق الاصوات والروائح المنبعثة من المحركات.

حول باحة منزل عائلته الى ورشة لتصليح الدراجات النارية يستقبل

مهدي الساعدي



ولوجه إلى عالم الصيانة اكسبه شهرة كبيرة في مدينته، ويكفي السؤال عن اسمه للاسترشاد اليه، من الوهلة الاولى تراه سليماً معافى يوجه نظره اليك بابتسامة طليقة ويتاب الجميع الاستغراب عندما يعرفون انه كفيف.



وفاة مخرج "سبونج بوب" و"هيا آر نولد"



توفي تاك تاكي، الذي عمل كرسام رسوم متحركة ومخرج لكل من "سبونج بوب" و"هيا آر نولد"، عن عمر ناهز الـ ٥٩ عاماً.

وأوضحت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن تاكر توفي يوم ٢٢ كانون الأول/ديسمبر، فيما لم يتم الإفصاح عن سبب الوفاة.

وأعلنت عائلة تاكر النبا الحزين في صفحتها الشخصية على فيسبوك، حيث قالت في منشور: "بقلب مثقل ومكسور، نعلن وفاة تاكي، الأب والزوج والابن والأخ والعم". وأضافت "تعلم أنه كان محبوباً من قبل كل من التقى بهم. بدلاً من الزيارات، إذا كانت لديك ذكريات تاك وتغرب في مشاركتها معنا، فسنتكون العائلة ممتنة للغاية لقراءتها". واشتغل تاكر على مجموعة كبيرة من الرسوم المتحركة، بما فيها "Pinocchio" و"Emperor of the Night" و"The Simpsons"، إلى جانب "SpongeBob" و"Hey Arnold"، وكان يعمل مؤخرًا على فيلم "Bobs Burgers"، الذي هو قيد الإنتاج حالياً. وعام ٢٠١٨، توفي ستيفن هيلنبرغ، مبتكر سلسلة "سبونج بوب"، عن عمر ناهز الـ ٥٧ عاماً، بعد معركة مع التصلب الجانبي الضموري.

الفنان حسين نعمة يسلم متحف الناصرية الحضاري قطعة أثرية

سلم صباح امس الاثنين الفنان حسين نعمة قطعة أثرية الى متحف الناصرية الحضاري اشتراها من أحد المواطنين تعود الى العصر السومري. وأوضح عاصر عبد الرزاق مدير متحف الناصرية الحضاري ان الفنان حسين نعمة سلم جرة فخارية تعود الى العصر السومري اشتراها من احد المواطنين. وأشار رزاق



"بابا نويل" يحصل على ترخيص لإيصال الهدايا إلى الفضاء!

مركبة تزلج لتوصيلها إلى أصحابها، مشيرة إلى أنها "سعيدة بمساعدة سانتا كلوس على التحرك في المنظمة الجوية الوطنية بطريقة آمنة". وكان أفيد في ٢٤ كانون الأول بأن سانتا كلوس توقف في إطار رحلته العالمية ٦٥ بأولى محطاته في روسيا. ولتتبع وتغيب سانتا كلوس يجري استخدام الوسائط ذاتها المستعملة في رحلات المركبات الفضائية.

تصريح تلفزيوني، قال ستيف ديكون، المسؤول عن إدارة الطيران الأمريكية: "فلنكن صريحين، كان عام ٢٠٢٠ صعباً، ويمكننا أن نستمتع بمزاج احتفالي لا يستطيع تأميينه إلا سانتا كلوس" المعروف في بعض الدول باسم بابا نويل. وأفادت الإدارة الأمريكية المختصة بأن "سانتا كلوس حمل معه في عام ٢٠٢٠، إضافة إلى الهدايا لقاحات فايروس كورونا في

ذكرت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية أن "سانتا كلوس" حصل على ترخيص يمكنه من إيصال الهدايا إلى محطة الفضاء الدولية في عام ٢٠٢٠.

وأوضحت إدارة الطيران الأميركية على موقعها الإلكتروني، أن الوثيقة منحت للمركبة الفضائية "Star sleigh ١" التي سينقلها إلى محطة الفضاء الدولية الصاروخ "رودولف". وفي

شاكيريا لبيكيه: فخورة بما تقدمه



احتفلت النجمة العالمية شاكيريا، بفوز زوجها جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة الإسباني، بجائزة "جلوب سوكر" لعام ٢٠٢٠ لأفضل مسيرة كروية، ونشرت شاكيريا، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام"، صورة للنجم العالمي بيكيه وهو يظهر على برج خليفة دبي، وعلقت عليها: "هناكنا على جائزة 'جلوب سوكر'، التي تلقيناها اليوم بفضل الجهد المستمر في حياتك المهنية وفي حياتك، أنا فخورة بك!". وحقق بيكيه، العديد من الألقاب والبطولات مع البارسا والمنتخب الإسباني، أهمها التتويج بلقب كأس العالم ٢٠١٠، ولقب يورو ٢٠٠٨ و٢٠١٢ مع منتخب المانادور.

مصطفى المنصور.. محاضرة وعزف موسيقي



هذا ممكن جداً و اعرف الكثير من الاصدقاء بعمر فوق الخمسين تعلموا الموسيقى، وهذا ينم عن موهبة كبيرة لديهم وحب وسعي نحو التعلم ومتابعة الدراسة المنهجية او الاصحاء الى دروس موسيقية عبر التلفاز او شراء كتب او البومات من المكتبات

ندنته مع نفسه او محاولة تقليد الموسيقيين الذين يسمعونهم عبر الهاتف او الحاسبة او التلفزيون او اقتناء آلات وكتب الموسيقى. وعن سؤال آخر وجهه احد الموسيقيين الحاضرين فغاده هل يستطيع الفرد الكبير بالعمر ان يتعلم الموسيقى؟ فقال المنصور:-

طريقة العلاج الموسيقي في التخفيف من بعض الحالات النفسية وتعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرات. وجعل الحياة اجمل واسهل بالنسبة للمريض وعائلته، و اضاف المنصور ان ذلك جعلني اقوم ببحث تجريبي في هذا الصدد وبالتعاون مع احد الأطباء النفسيين في مستشفى النعمان، لبعض الامراض

اقبمت ندوة حوارية ومحاضرة موسيقية في مكتبة درج للموسيقار وعازف البيانو مصطفى المنصور، بحضور مجموعة كبيرة من محبي الموسيقى والمتخصصين اضافة الى طلبة من كلية ومعهد الفنون الجميلة. تضمنت المحاضرة طرح مجموعة من الافكار والمعلومات التي من شأنها رفع المستوى الثقافي للمؤدي، وتعريف الفرد بعالم الموسيقى، الذي اصبح يستخدم عالمياً في الكثير من مجالات الحياة الأساسية، لما له من قدرة على العلاج وتعزيز المهارات وتنمية القدرات، إضافة إلى توعية المجتمع بشكل عام.

خاص جداً...



أعلنت الهيئة العامة للأدواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 18 °C - 6 °C	البصرة / 20 °C - 7 °C
أربيل/ 15 °C - 4 °C	النجف / 18 °C - 6 °C
الموصل / 16 °C - 5 °C	الرمادي / 17 °C - 6 °C

الموسيقية لتعليم فن الموسيقى او المشاركة في دورات للعود او البيانو. لكنه في النتيجة هذا الشخص لن يتعلم عزف الاعمال الصعبة او المهمة، بل يبقى هاويا في العزف وليس محترفاً. ويذكر ان مصطفى المنصور هو مهندس لكن حبه للموسيقى دفعه الى دراسة الموسيقى مجدداً اضافة الى الهندسة واكمل دراسة الماجستير في كلية الفنون الجميلة وصار يؤلف القطع الموسيقية باقتدار كبير، واصبح موسيقاراً من خلال تأليف العديد من القطع الموسيقية، وصدر له اكثر من اليوم موسيقى أخرى اليوم (بغداد). كما قدم امسية موسيقية ممتعة في معرض العراق للكتاب الذي اقامته المدى مؤخراً. وقد اعجب به الموسيقار الكبير نصير شمة.